



جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:

محور القراءة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

(دراسة ميدانية في بعض إبتدائيات مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

د. بن مبارك سمية

براهيمي خيرة سهيلة

لجنة المناقشة:

1. أ رئيسا
2. أ مقرا
3. أ مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

كلمة شكر وتقدير

اشكر الله عز وجل على توفيقه لي.

ومن بعده فالشكر الجزيل الى استاذتي الفاضلة، بن مبارك
سمية التي أشرفت على هذا العمل بكل جد وتفهم، ولم تبخل
عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة
على قبولهم تقييم هذه المذكرة.

وكذلك أشكر كل الأساتذة ودكاترة علم النفس "قيرع فتحي،
فرحات عبد الرحمان، عروي مختار، بن قسمية، غريب
حسين، حساني رشيد" وكل الأساتذة الذين نسيانهم قلبي ولم
ينسيانهم قلبي الذين ساهموا في تكويني وإرشادي خلال مساري
الدراسي، وكل زملائي الذين قضيت معهم أجمل الأوقات
وأتمنى لهم كل التوفيق.

إهداء

اللهم لك الحمد والشكر حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك
الحمد بعد الرضا ثم الصلاة على سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه
وسلم

الى من طابت ايامي بقرنها، الى من كانت رمزا للصبر والإرادة،
الى من تحملت من أجلي الكثير من العناء وككل مرة بجانبني

لتتذوق معي طعم النجاح

امي الغالية اطال الله في عمرها

الى الذي كان سببا في وجودي في هذه الدنيا، الى ينبوع العطاء والثقة،
من ابنتك التي تكن لك كل الاحترام والتقدير

ابي الغالي اطال الله في عمره

الى اخوتي الاعزاء والى كل من يفرح لفرحي ويحزن لحزني

والى كل من يتمنى لي السعادة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

1/ هل توجد علاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟
حيث تتدرج منه تساؤلات الجزئية التالية:

1-1/ هل توجد فروق في عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي باختلاف الجنس؟

1-2/ هل توجد فروق في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي باختلاف الجنس؟

فجاءت فرضيات الدراسة استنادا الى مجموع التساؤلات كإجابة مؤقتة كما يلي:

1/ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدي عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية للدراسة:

1-1/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في عسر القراءة بين الذكور والاناث لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعزى لصالح الإناث.

1-2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعزى لصالح الإناث.

وكانت عينة الدراسة تتمثل في (32) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الجلفة.

اما أدوات الدراسة كانت كالتالي:

-مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة القراءة (فتحي الزيات).

-مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

وتم استعمال مجموعة من الاساليب الاحصائية: كالنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبارات للفروق...

وجاءت النتائج كالتالي:

1/ لا توجد علاقة دالة احصائيا بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

2/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في عسر القراءة لدى افراد عينة الدراسة.

3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي تعزى لصالح الاناث لدى افراد عينة الدراسة.

Abstract :

The present study aims to identify the nature of the relationship between dyslexia and its relationship to school adjustment for fourth-year pupils by answering the following questions:

1/Is there a correlation between dyslexia and school adaptations in a sample of fourth-year elementary students?

The following partial questions are included:

1.1/Are there any individual differences with a statistical significance in dyslexia for fourth-year elementary students by sex?

1.2. Are there individual differences of a statistical significance in the school adjustment of fourth-year primary students by sex?

The hypotheses of the study were based on the totality of questions as a temporary answer as follows:

1/There is a statistically significant correlation between dyslexia and school adaptations in a sample of fourth-year elementary students.

Partial hypotheses of the study:

1.1. There are individual, statistically significant differences in dyslexia with the age of males and females in the fourth-year elementary school in favour of females.

1.2. There are individual, statistically significant differences in the school adjustment between males and females in fourth-year primary students due to the benefit of females.

The study sample was a pupil and student of the fourth-year elementary school in the Gulf city, where 17 pupils were male and 15 female pupils.

The study tools were as follows:

Diagnostic measure for reading difficulty (Fathi Alzayat)

School social adjustment measure a range of statistical methods have been used: percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, test for variances...

The results are as follows:

1/There is no statistically significant correlation between dyslexia and school adaptations in a sample of fourth-year elementary students.

2/There are no statistically significant differences between males and females in dyslexia in the study sample.

3/There are statistically significant differences between males and females in school adaptation that are due to the benefit of female members of the study sample.

Abstrait :

La présente étude vise à identifier la nature de la relation entre la dyslexie et sa relation à l'adaptation scolaire pour les élèves de quatrième année en répondant aux questions suivantes:

1 / Y a-t-il une corrélation entre la dyslexie et les adaptations scolaires dans un échantillon d'élèves du primaire de quatrième année?

Les questions partielles suivantes sont incluses:

1.1 / Y a-t-il des différences individuelles avec une signification statistique dans la dyslexie chez les élèves de quatrième année du primaire par sexe?

1.2. Y a-t-il des différences individuelles d'importance statistique dans l'ajustement scolaire des élèves de quatrième année du primaire par sexe?

Les hypothèses de l'étude étaient basées sur l'ensemble des questions comme réponse temporaire comme suit:

1 / Il existe une corrélation statistiquement significative entre la dyslexie et les adaptations scolaires dans un échantillon d'élèves du primaire de quatrième année.

Hypothèses partielles de l'étude:

1.1. Il existe des différences individuelles, statistiquement significatives dans la dyslexie avec l'âge des garçons et des filles dans l'école primaire de quatrième année en faveur des femmes.

1.2. Il y a des différences individuelles et statistiquement significatives dans l'ajustement scolaire entre les garçons et les

filles chez les élèves de quatrième année du primaire en raison des avantages des filles.

L'échantillon de l'étude était un élève et un élève de l'école élémentaire de quatrième année dans la ville du Golfe, où 17 élèves étaient des garçons et 15 des filles.

Les outils d'étude étaient les suivants:

Mesure diagnostique pour la difficulté de lecture (Fathi Alzayat)

Mesure d'ajustement social à l'école on a utilisé une gamme de méthodes statistiques: pourcentages, moyenne arithmétique, écart-type, coefficient de corrélation de Pearson, test de variances ...

Les résultats sont les suivants:

1 / Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre la dyslexie et les adaptations scolaires dans un échantillon d'élèves du primaire de quatrième année.

2 / Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans la dyslexie dans l'échantillon de l'étude.

3 / Il y a des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans l'adaptation scolaire qui sont dues au bénéfice des femmes de l'échantillon de l'étude.

الصفحة	فهرس المحتويات	الرقم
أ	الشكر	
ب	الاهداء	
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية	
ج	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية	
	مقدمة	
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة		
5	إشكالية الدراسة	01
7	فرضيات الدراسة	02
7	اهداف الدراسة	03
8	أهمية الدراسة	04
9 – 8	المفاهيم الإجرائية	05
15 – 9	دراسات سابقة	06
الفصل الثاني: عسر القراءة		
19	تمهيد	

20	مفهوم القراءة	01
20	أنواع القراءة	02
21	مفهوم عسر القراءة	03
23	العوامل المسببة لعسر القراءة	04
25	مظاهر عسر القراءة	05
26	أنواع عسر القراءة	06
28	نظريات المفسرة لعسر القراءة	07
29	تشخيص عسر القراءة	08
30	طرق علاج عسر القراءة	09
32	خلاصة	
الفصل الثالث: التكيف المدرسي		
37	تمهيد	
38	مفهوم التكيف	01
40	مفهوم التكيف المدرسي	02
41	العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	03
42	مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي في المدرسة	04
44	معايير التكيف المدرسي	05
45	النظريات المفسرة للتكيف المدرسي	06
47	خلاصة	
الجانب الميداني		
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة		
52	تذكير بفرضيات الدراسة	01
52	منهج الدراسة	02
53	مجتمع وعينة الدراسة	03
56	حدود الدراسة	04
57	أدوات الدراسة	05
64	الأساليب الاحصائية	06
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		

67	تمهيد	
68	عرض نتائج الدراسة	01
68	تحليل نتائج الدراسة	02
70	مناقشة نتائج الدراسة	03
73	مناقشة عامة	04
76	قائمة المراجع	
81	الملاحق	

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
25	يوضح العوامل التي تقف خلف عسر القراءة	01
53	يوضح توزيع افراد المجتمع الاصلي حسب المدارس والتلاميذ	02
55	يوضح توزيع افراد العينة الذين لديهم عسر القراءة في المدارس	03
55	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس والنسبة المئوية	04
57	يوضح تقديرات مقياس عسر القراءة	05
58	معايير تصحيح مقياس القراءة من بطارية صعوبات التعلم	06
59	يوضح نتائج صدق المقياس	07
60	يوضح قيم الارتباط بين فقرات المقياس	08
63	يوضح قيم الفا كرونباخ لثبات المقياس	09
67	يوضح طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي	10
68	يوضح الفروق بين الذكور والاناث في متغير عسر القراءة	11
69	يوضح الفروق بين الذكر والاناث في متغير التكيف المدرسي	12

الصفحة	فهرس الاشكال	الرقم
54	يمثل اعمد بيانية لتوزيع افراد المجتمع الاصلي	01
56	دائرة النسبية لتوزيع افراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية	02

مقدمة:

تولي جميع الهيئات على مستوى العالمي والقومي والمحلي اهتماما متزايدا بالطفولة على اساس انها صناعة المستقبل. وسابرت ذلك الركب المؤتمرات والابحاث من جميع الجهات والهيئات التي تناولت شتى الموضوعات التي تتعلق بحياة الاطفال، منها العسر القرائي المعروف "بالديسلكسيا" الذي يعاني منه عدد كبير من التلاميذ في المدارس والذي يظهر بصورة واضحة في الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية، وتختلف نسب هؤلاء الاطفال من بلد لآخر.

ويحتل مجال صعوبات التعلم اليوم موقفا هاما في دراسات علم النفس وتطبيقاته التربوية، حيث اجريت العديد من الدراسات في هذا المجال اهتمت بمشكلات التشخيص والعلاج، ومن هذه الدراسات: مشكلات العسر القرائي.

وداخل مجال صعوبات التعلم تعد اللغة بمشكلاتها المتعددة من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة، حيث اشارة عدد كبير من الباحثين الى اهمية اللغة، حيث تعد اللغة كمساهمة انسانية لب الوجود الانساني، فهي التي تربطنا بالماضي والمستقبل

ان الديسلكسيا حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الاخرين في عملية التفكير والتعلم وما يطلبانه من مهارات الادراك البصري والسمعي وتخزين المعلومات والرموز وفهمها والتعامل معها، واستدعائه في عمليات الاتصال اللغوي والغير اللغوي والتعلم.

حيث تشكل صعوبة القراءة او العسر القرائي أحد المحاور الاساسية الهامة لصعوبات التعلم الاكاديمية ان لم تكن المحور الاساسي والاهم فيها، حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم، ان عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل المدرسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ وأكثر من هذا فعسر القراءة يمكن ان يقود الى سوء التكيف المدرسي، القلق، والافتقار الى الدافعية، والقصور في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

كل ما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية دعم دراسي ملائمين ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها، وتقليص مواطن الضعف المحددة لهم.

غير ان الطفل قد لا يصل الى تحقيق الاساس النفسي للنمو السليم، خاصة إذا ما صادفته مشاكل واعتبارات في البيئة المحيطة به تمنع تحقيق ذلك.

مقدمة

وجاءت دراستنا منهجيا مقسمة الى قسمين: جانب نظري ويحتوي على اربعة فصول، حيث تم التطرق في الفصل الاول الى اشكالية الدراسة واعتباراتها من تساؤلات البحث وفرضياته، مروراً بأهمية الدراسة واهدافها وصولاً الى التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة، اما الفصل الثاني تم التطرق فيه الى الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين، والفصل الثالث يتحدث عن مفهوم عسر القراءة وأنواع عسر القراءة ثم الاسباب والمظاهر تشخيص والعلاج. وتناول الفصل الرابع مفهوم التكيف المدرسي والعوامل المؤثرة، المظاهر، معايير ونظريات المفسرة للتكيف المدرسي.

اما الجانب الميداني فقد احتوى فصلين: الفصل الاول تناول الاجراءات المنهجية للدراسة بدا بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الاساسية بما فيها منهج المستخدم وعينة الدراسة والادوات المستعملة في جمع البيانات وخصائصها السيكو مترية وصولاً الى الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة. وتناول الفصل الثاني عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ثم تفسيرها وتم انهاء الدراسة باستنتاج عام.

الاجابة النظرية



الإطار النظري للدراسة

- 1/ إشكالية الدراسة.
- 2/ فرضيات الدراسة.
- 3/ اهداف الدراسة.
- 4/ أهمية الدراسة.
- 5/ المفاهيم الإجرائية.
- 6/ الدراسات السابقة.

1/الإشكالية:

يمر التلميذ اثناء المرحلة التعليمية بعدة مواقف إيجابية وسلبية تشكل شخصيته المستقبلية، كما تعترضه أحيانا عقبات او صعوبات من النوع الذي يحول بينه وبين قدرته على السيطرة على المواقف او المشكلات، او ربما تعود تلك العقبات او الصعوبات الى عوامل بيئية او نفسية او اجتماعية...الخ

ويعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على اشكال الاعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية ولكن سبب ظهور مجموعة من الأطفال الاسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدا المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم. (محمد صبحي،2009)

ولقد كان يطلق على صعوبة التعلم من قبل المختصين قبل عام 1960 عددا من المصطلحات منها الخلل الوظيفي المخي البسيط، الإصابة المخية، اضطرابات العصبية النفسية، صعوبة القراءة، كما أطلق على هذا الاضطراب مصطلح العجز عن التعلم او الإعاقة الخفيفة او الإعاقة المحيرة. (هيثم يوسف،2008)

صعوبات التعلم هي حالة التي يظهر صاحبها مشكلة او أكثر في الجوانب التالية: القدرة على استخدام اللغة او فهمها، القدرة على الاصغاء او التفكير او الكلام او القراءة او العمليات الحسابية.

ومفهوم صعوبات التعلم يشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات الأطفال المعوقين ولكنهم بحاجة الى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية وتضم هذه الفئة افراد ذوي نسبة ذكاء متوسط او حتى ما فوق المتوسط. ومع هذا يعانون من مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي، وهناك بعض الخصائص المشتركة ان تفاوتت في نسبتها بين أطفال ذوي صعوبات التعليمية.

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدارس حيث ينظر المدرسون إلى القراءة الناجحة على أنها القاسم المشترك الأكثر أهمية لتحصيل المعرفة في الكثير من المجالات.

ونظرا للاهتمام الكبير الذي تختص به عملية القراءة كونها وسيلة التي يرتقي بها الفكر إلى آفاق ثقافية رفيعة، وكونها تعتبر عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد واعتبارها من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها، فكلما كان الفرد متمكنا من اللغة والقراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه باعتبار القراءة من الوسائل الأساسية في اكتساب الخبرات والمعارف التي تعد الغاية من التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي.

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة للتعلم الأكاديمي إن لم تكن المحور الأهم والاساسي فيها حيث هي عملية عقلية تتضمن الرموز والحروف التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، وضمن ما تحتاج إليه الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز فهي بذلك عملية تفكير متعددة المراحل.

ويعد عسر القراءة من اضطرابات الأكثر شيوعا والأخطر آثار على مستقبل القارئ المتعلم بصفة عامة، ولأنه يمكن اعتبار القراءة بمثابة بوابة لاكتساب جميع المعارف المدرسية الأخرى، وفي حالة ظهور مشاكل على مستوى هذه الأخيرة يتوجب علينا التكفل بالأطفال الذين يعانون من مثل هذه المشاكل ولكي نقوم بهذه المهمة لابد من كشف اسرار هذا الاضطراب وان يبين أهم العوامل المحددة للتمكن من وضع صورة حقيقية وواضحة له.

رغم ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة التي اهتمت بمشكلة صعوبات القراءة في مرحلة الابتدائي في البيئة العربية والجزائرية بوجه الخصوص، حيث لا توجد احصائيات دقيقة ولا حتى دراسات ميدانية تناولت مسألة صعوبات القراءة بالبحث، ما عدا بعض المحاولات، كالمعمل الذي أنجزته مديريةية التعليم الأساسي بدعم من برنامج التعاون المبرم بين وزارة التربية الوطنية ومنظمة يونيسيف في فترة ما بين 2003/2006. والذي كان يهدف إلى اعداد دليل يساعد المعلم على استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها وذلك في إطار برنامج التعليم المكيف.

ويعد التكيف المدرسي من الموضوعات التي اهتم بدراستها علماء النفس، لأنه يرتبط ارتباطا مباشرا بسلوك الإنسان، ويشير "جبريل" إلى أن التكيف الطالب المدرسي "ينجم عن تفاعله مع المواقفة

التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل منها: ميوله، نضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفاقه ومعلمه، ومستوى طموحه، ومن هذا المطلق يؤكد المغربي (1993) الى ان الاتجاهات التربوية الحديثة تعنى بالتكوين العقلي والشخصي للطالب وتؤكد على مبدأ التكامل الشخصي للطالب وتعطي اهتمام اكبر للجوانب التكيفية في بيئته المدرسية.

والتكيف حسب المفهوم النفسي قد ينجم من استغلال الفرد طاقاته العقلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاعتراف بالواقع ومواجهته ومحاولة التغلب على المشكلات وعدم الهروب منها. (زكريا احمد الشر بيني، 1998)

وفي دراسة للجمعية الكويتية لصعوبة القراءة أجريت سنة 2007 حول صعوبة القراءة وانتشارها كان من نتائجها أن 15 % إلى 30 % من سكان العالم يعانون من صعوبة في القراءة وهم ينتمون إلى ثقافات مختلفة وبيئات فكرية متنوعة ومستويات اجتماعية واقتصادية متفاوتة، وإذا تعمقنا في هذه الدراسة نجد انه من بين كل خمسة أطفال هناك طفل يعاني من صعوبة ذات علاقة بالقراءة. (هناء إبراهيم، 2008، 48).

بما ان صعوبة او عسر القراءة تمس أطفال المجتمع الجزائري وتلاميذ مدرسه أدى بنا ذلك الى طرح التساؤل التالي:

*هل توجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة رابعة ابتدائي؟

وهذا ما يدفعنا الى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1/ هل توجد فروق في عسر القراءة لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي باختلاف متغير الجنس؟

2/ هل توجد فروق في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي باختلاف متغير الجنس؟

2/الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية موجبة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة رابعة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة بين الذكور والاناث لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي تعزى للإناث.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي تعزى للإناث.

3/اهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة فيما يلي:

*الكشف عن العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي.

*الكشف عن مدى تأثير عامل الجنس على عسر القراءة.

*الكشف عن مدى تأثير عامل الجنس على التكيف المدرسي.

4/أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

الأهمية النظرية: ان الأهمية النظرية للدراسة الحالية هي اطلاع الباحث على متغيرات الدراسة عسر القراءة والتكيف المدرسي والتطرق الى جميع الجوانب التي تقيدها في دراستنا.

الأهمية التطبيقية: تهتم بالكشف المبكر عن صعوبات تعلم القراءة التي يمكن ان تعود بها هذه العملية على التلميذ والنظام التربوي والمجتمع ككل على المدى البعيد، فهو يعتبر اجراء تربويا وقائيا يسمح بالتعرف على العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي في مرحلة الطفولة المبكرة وهي مرحلة الابتدائية، وبالتالي فقد تتجلى أهمية بحثنا في:

- تحاول الكشف عن العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي.
- تقييم المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري بالنزول بها الى الميدان وفق منهج علمي منظم.
- تتوجه هذه الدراسة الى عينة تكاد تكون مهمشة من قبل المعلمين.
- التأكد من وجود عينة تشتكي من عسر قرائي في مرحلة الابتدائي.
- تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق لاضطراب صعوبة القراءة كأحد أنواع صعوبات التعلم الاكاديمية البارزة في مرحلة الابتدائية وأكثرها شيوعا.

5/ المفاهيم الإجرائية:

1/ عسر القراءة:

تعرف صعوبة القراءة بتلك المعاناة التي يجدها التلميذ اثناء القراءة الجهرية المتمثلة في ظهور بعض الأخطاء مثل الحذف، الإضافة، الابدال او تكرار لبعض الحروف في الكلمة مع بطيء معدل القراءة.

2/ التكيف:

هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، وهو عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

ويشير السلوك التكيفي على انه مجموعة من الأنماط

السلوكية ذات العلاقة بالنضج والتعلم والتكيف الاجتماعي والمدرسي.

3/ التكيف المدرسي:

هو محاولة الطالب للتفاعل والتواصل داخل حجرة الصف مع جميع جوانب العملية التعليمية من مدرسين وجماعة الأقران والمناهج الدراسية... الخ. حيث يساهم ذلك في مواجهته متطلبات البيئة الدراسية.

7/ دراسات سابقة:

1/دراسات التي تناولت عسر القراءة:

1-1/ دراسات عربية:

1-1-1/دراسة عبد الناصر انيس عبد الوهاب 1992 (تشخيص حالات صعوبة التعلم ودراسة الخصائص المعرفية والوجدانية لعينة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتلاميذ عاديين)

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص حالات صعوبة التعلم ودراسة الخصائص المعرفية والوجدانية التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات تعلم عن اقرانهم العاديين ومعرفة مدى الاختلاف ونسبة الانتشار بين الجنسين، وقد تكونت العينة من 124 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع ، وتكونت ادوات الدراسة مقياس وكسلر لذكاء الاطفال واختبار القراءة الصامتة واختبار قدرات الادراك اللغوي واختبار المهارات الرياضية واختبار قدرات الادراك السمعي واختبار تحصيلي. (رمضاوي، خرصي،1992)

1-1-2/دراسة السعيدى (2005): "تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفاعلية برنامج علاجي".

هدفة الدراسة الى تشخيص صعوبات القراءة الجهرية لدى كل من الذكور والاناث ومدى فعالية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين القراءة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 30تلميذ موزعين كتالي 15 في المجموعة الضابطة و15 في المجموعة التجريبية ذكور واناث ، وطبقت الادوات التالية: اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة، اختبار القراءة الجهرية التحصيلين وشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور واناث

والمجموعة الضابطة ذكور واناث.

(السعيدى احمد:2009)

1-1-3/دراسة سليمة مقيدش (2005): " العلاقة بين السيطرة الدماغية وعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من جود علاقة بين سيطرة النمط الايمن للدماغ وعسر القراءة وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 26 تلميذ وتلميذة، تم اختيارها قصديا وكان المنهج المطبق المنهج الوصفي، واسفرت النتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين عسر القراءة ونمط السيطرة الدماغية المختلط. (مرباح تقي الدين، 2015)

1-1-4/دراسة شرفوح البشير (2006): " انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسرين".

هدفة الدراسة الى التأكد من ان عسر القراءة له تأثير على سلوك التلميذ المعسر، اما بالنسبة للمنهج المستخدم فكان المنهج الوصفي. وتكونت العينة من 60 تلميذا معسرا و60 تلميذ عادي، وكانت الدراسة موجهة للذكور فقط، اما بالنسبة للأدوات تم تطبيق اختبار الاداء القرائي ومقياس السلوك العدواني . حيث كانت النتائج النهائية وجود علاقة بين عسر القراءة والسلوك العدواني. (شرفوح البشير، 2006)

1-1-5/بقشة سماح (2008): "المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الارشادية لدى عينة من تلاميذ الابتدائي".

تمثلت الدراسة في التعرف على المشكلات السلوكية والتعرف على صعوبات التعلم الاكاديمية السائدة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ببعض مدارس ولاية باتنة، اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 130 تلميذ قسمت الى اربع فئات تبعا للجنس والمستوى الدراسي، وكانت الادوات المستخدمة كالتالي: استبيان صعوبات التعلم الاكاديمية، قائمة المشكلات السلوكية لصالح الدين محمد ابو ناهية. وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات بتطبيق: "كا مربع"، "اختبار ت"، معامل الارتباط "بيرسون". (مرباح تقي الدين، 2015)

1-1-6/ وفاء نعيمة (2012): "قلة الانتباه وفرط الحركة وعلافته بصعوبة القراءة دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي".

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة بصعوبة القراءة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي، اما المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي ، تم استعمال مقياس ضعف الانتباه ومقياس صعوبة القراءة من اعداد الطالبة، بلغة عينة الدراسة 70 تلميذ وتلميذة وتم اختيارها بطريقة قصدية.

وكانت النتائج كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صعوبة القراءة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي باختلاف الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي باختلاف الجنس.

لا توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.
1-1-7/مرياح احمد تقي الدين (2015): "عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي".

هدفت الدراسة الحالة الى التعرف على عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدي تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكانت عينة الدراسة 60 معسرا قرائيا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الاغواط، 38 ذكور و 22 اناث، اما الادوات فكانت كالتالي:

مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة القراءة لفتحي الزيات

اختبار رسم الرجل للذكاء

اختبار القراءة الجهرية

قائمة ملاحظة سلوك الطفل

وتم استعمال مجموعة من الاساليب الاحصائية: كالنسب المئوية، المتوسطات والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختبار الفروق "ت".

وكانت النتائج الدراسة كالتالي:

لا توجد علاقة دالة احصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في عسر القراءة لدى عينة الدراسة.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي الكلي بين الذكور والاناث لدى عينة الدراسة. (مرياح تقي الدين، 2015)

1-2/ دراسة اجنبية:

1-2-1/ دراسة دالبي (1979) "عجز ام تأخر نماذج نفسية عصبية للعسر القرائي النمائي"

سلطت هذه الدراسة الضوء على النظام العصبي المركزي في اضطرابات القراءة، واعتبرته أساس الفشل القرائي وبتحديد تلف المخ كسبب للعسر القرائي النمائي وأشارت النتائج الدراسة الى

ضرورة التركيز على نظرية النطق وإعادة التشكيل وتضيف الدراسة الى ان مصطلح عسر القراءة يكون تحديده اجرائيا بعد عزل جملة من العوامل على التوالي (الاضطرابات الانفعالية، الحرمان البيئي، التدريس الغير ملائم) (نصرة جلد،1995).

2/دراسات سابقة حول التكيف المدرسي :

2-1/دراسة الحيلة (2001): "اثر الاستخدام المنزلي للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي وتكيف الطالب مدرسيا"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر الادمان على الانترنت واستخدام مواقع التواصل على تكيف الطالب وانخفاض تحصيله، تكونت العينة من 60 طالبا وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين 30 طالبا من المجموعة الضابطة و30 طالبا من المجموعة التجريبية من طلبة الصف الحادي عشر اساسي بالأردن. استخدم المنهج التجريبي، وكانت الادوات عبارة عن اختبار تحصيلي في التكيف المدرسي والتحصيل المدرسي. حيث اظهرت النتائج اثرا ايجابيا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في كل من التحصيل ومستوى التكيف المدرسي. (الحيلة،2001)

2-2/دراسة جابر وآخرون (2001): " اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي".

هدفة الدراسة الى فحص العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي، تمثلت عينة الدراسة طلبة من الصف الحادي عشر في ثانوية المنصورة بمصر موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم استخدام المنهج التجريبي، ادوات الدراسة اختبار التكيف المدرسي من اعداد الباحثين، حيث اظهرت النتائج وجود علاقة بين التحصيل والتكيف المدرسي، ووجود علاقة في كثرة استخدام الانترنت مع انخفاض التكيف المدرسي.(جابر واخرون،2001)

2-3/دراسة الرفوع والقرارة (2004): "التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي".

هدفت الدراسة الى قياس درجة التكيف للحياة الجامعية لدى طالبات تربية الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعية بالأردن وبلغت 205 طالبا، ادوات الدراسة مقياس التكيف للحياة الجامعية الذي طوره الباحثان وكانت النتائج كما يلي: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التكيف للحياة الجامعية والتحصيل الدراسي. (الرفوع والقرارة، 2004)

2-4/دراسة العصيمي (2010): "ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض".

هدفت الدراسة تعرف على العلاقة بين الادمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة 350 طالبا وطالبة، ادوات الدراسة: مقياس الادمان على الانترنت ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وكانت النتائج كما يلي: لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الادمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. (العصيمي، 2010)

2-5/ دراسة الطراونة والفنيخ (2012): "استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة القصيم بالأردن".

تهدف الدراسة الى تقصي إثر استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة القصيم بالأردن، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة 595 طالبا وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الجامعة. وكانت ادوات الدراسة كما يلي: المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي، مقياس التكيف الاجتماعي الملانم للبيئة الجامعية. (الطراونه والفنيخ، 2012)

2-6/ دراسة القصاص والجمعية (2013): "العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي".

هدف الدراسة تعرف على العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي، وكانت عينة الدراسة 234 من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية. ادوات الدراسة: قائمة التكيف المدرسي للفئات العمرية من (11-18)، تمثلت

النتائج كما يلي: توصلت الدراسة الى معاناة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لسوء التكيف المدرسي أكثر من الطلبة العاديين، فروق دالة احصائيا بين المرحلتين الاعدادية والثانوية في التكيف لصالح المرحلة الاعدادية. (القصاص،2013)

2-7/دراسة سرابية (2014) "الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثالثة ثانوي بالجزائر".

هدف الدراسة تعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 854 طالبا وطالبة. تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس التكيف المدرسي، ومقياس الدافعية للإنجاز من اعداد الباحثة، حيث توصلت الدراسة الى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي لصالح الذكور. (سرابية،2014)

2-8/دراسة عباس (2015): "السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بالعراق".

هدف الدراسة تعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 100 طالبة من المرحلة الاعدادية، ادوات الدراسة مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي ومقياس السلوك التوكيدي من اعداد الباحثة. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. (عباس،2015)

تعقيب على الدراسات السابقة:

دراسات عسر القراءة:

من حيث الهدف:

ان اغلب الدراسات التي تناولت عسر القراءة كانت مرتبطة بمتغيرات أخرى مختلفة.

من حيث العينة:

تمايزت العينة من دراسة الى أخرى من حيث العدد ولكن جميع الدراسات تناولت كل من الجنسين الذكور والاناث وكانت جميعها في مرحلة الابتدائية.

من حيث المنهج:

تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة فمنهم من استخدمه المنهج التجريبي مثل دراسة السعدي 2005، ومنهم من استخدم المنهج الوصفي مثل دراسة سليمة مقديش 2005، ودراسة شرفوح البشير 2006، ودراسة وفاء نعيمة 2012.

من حيث النتائج:

هناك دراسات اكدت على وجود علاقة بين عسر القراءة والمتغيرات الأخرى وهناك دراسات نفت وجود علاقة بين عسر القراءة والمتغيرات الأخرى.

دراسات التكيف المدرسي:**من حيث الهدف:**

سعت أغلب الدراسات السابقة الى البحث في العلاقة بين التكيف المدرسي وبعض المتغيرات الأخرى المختلفة.

من حيث المنهج:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي في كل الدراسات ماعدا دراسة جابر وآخرون 2001 ودراسة حيلة 2001، استخدموا المنهج التجريبي.

من حيث العينة والادوات:

لقد تم دراسة التكيف المدرسي من طرف الباحثين والأخصائيين من مختلف الدول، حيث تنوعت عينات الدراسة لديهم تنوعا واضحا من حيث عدد العينة ومختلف الاطوار (الاعدادي، الثانوي، الجامعي).

ولقد تباينت الادوات المستخدمة في هذه الدراسات على حسب طبيعة الموضوع.

من حيث النتائج:

كشفت لنا أغلبا الدراسات السابقة تباين في نتائج فمن خلال عرض النتائج دراسات وجد أنها تناولت العلاقة بين التكيف وغيره من المتغيرات فمنها من اكدت العلاقة ومنها من نفتها.

الدراسات التي توافقت مع الدراسة الحالية:

ان معظم الدراسات السابقة التي تناولت متغير عسر القراءة ومتغير التكيف المدرسي توافقت مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف وهو ربط متغير بمتغير أخرى لمعرفة العلاقة بينهما، اما المنهج كان المنهج الوصفي وبالأخص المنهج الوصفي التحليلي اختيار اغلب الدراسة مثل دراسة شرفوح البشير 2006، دراسة سليمة مقديش 2005، دراسة عباس 2015، دراسة سراية 2014، دراسة العصيمي 2010... اما الأساليب الإحصائية فتنوعت بتنوع المتغيرات وطريقة البحث.



تمهيد

1- مفهوم القراءة

2- انواع القراءة

3- مفهوم عسر القراءة

4- عوامل المسببة لعسر القراءة

5- مظاهر عسر القراءة

6- انواع عسر القراءة

7- نظريات المفسرة لعسر القراءة

8- تشخيص عسر القراءة

9- طرق علاج عسر القراءة

خلاصة

تمهيد:

القراءة هي عملية يتعلمها الطفل خاصة في المدرسة حيث توفر هاته الأخيرة مجالا للتعلم والإحساس بالقدرة على العمل، لكن بعض الأطفال يواجهون صعوبة في تعلم القراءة ، وهذا ما يطلق عليه الاخصائيون بمصطلح عسر القراءة اي عدم تمكن الطفل من القراءة وذلك راجع لعدة أسباب. في هذا الفصل سنتطرق إلى مختلف التعاريف التي قدمها العلماء والباحثون لعملية القراءة ثم عسر القراءة وما يحتويه من تعاريف لعلماء ومختصين من إلى ذلك أنواع العسر القرائي واسبابه وطرق تشخيصه وعلاجه.

1/ مفهوم القراءة:

تشير الدراسات الى ان مفهوم القراءة، يبدأ بشكل بسيط لا يتعدى التعرف على الحروف والكلمات وترجمتها الى أصوات الى انه قد تطور مفهوم هذه العملية وأصبح ينظر الى القراءة على انها عملية معقدة مما يجعل العلماء يختلفون في تحديد مفهوم القراءة الخاص بها.

بمعنى ان مفهوم القراءة كان محصورا في الجوانب الفيزيولوجية فقط الا انه وبعد تقدم الأبحاث العملية وتطورها اثبت "ثورنديك" ان عملية القراءة ليست عملية بسيطة كما كان ينطق وانما هي عملية معقدة تستلزم جماع شخصية الانسان فهي تشمل بالإضافة الى معرفة الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، الفهم والربط والاستنتاج. (هشام حسن، 2000)

القراءة فن لغوي يتمثل منه الانسان ثروته اللغوية وهي عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية) وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث انها ترجمة برموز مكتوبة (سامي محمد ملحم، 2002)

2/ أنواع القراءة :

اتفق الباحثين والمتخصصين في مجال اللغة وعلم النفس ان القراءة تنقسم الى نوعين رئيسيين هما :

1- القراءة الجهرية
2- القراءة الصامتة .

1-2- القراءة الجهرية :

تعرف كريمان بدير و إميلي صادق القراءة الجهرية بأنها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع ويراعي فيها سلامة النطق ، وعدم الإبدال او التكرار او الحذف او الاضافة كما يراعى صحة الضبط النحوي وهي اصعب من القراءة الصامتة

وتتعدد مزايا القراءة الجهرية سواء من الناحية اللغوية او الانفعالية او الاجتماعية او يرن لك :

من الناحية الانفعالية :

- * تعد مجالا مناسباً للقضاء على الخجل او التردد او الخوف .
- * تمنح المتعلمين الثقة في انفسهم والقدرة على مواجهة الاخرين.
- * فرصة لرفع معنويات الفرد وسط اقرانه بمنحه فرصة اثبات ذاته .

من الناحي اللغوية :

- * هي وسيلة للتمرين على صحة القراءة ، وجودة النطق وحسن الأداء .
- * عن طريقها تكتشف الأخطاء في النطق .
- * من خلالها تعرف عيوب القراءة والعمل على معالجتها .

من الناحية الاجتماعية :

- * تدريب للتواجد في المجتمع ومشاركة الآخرين حواراتهم واحاديثهم .
- * توفر موافق يتعود من خلالها المتعلم كيفية التعامل مع الجماهير .
- * تشعر المعلم بالمسؤولية الاجتماعية .

2-2- القراءة الصامتة:

لو أننا تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعلم كلها أو بعضها لوجدنا انم معظم قراءتنا صامتة وفي هذا النوع يدرك المتعلم ما يقرأه عن طريق البصر دون ان يتلفظ بالمقروء ان يجهر به وعلى هذا النحو يقرأ الطفل الموضوع في صمت ثم يقوم ليتبين مدى فطمه له وإفادته منه والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات والجمل وفطمها دون النطق بأصواتها وهي تحريك الشفتين أو المس عند القراءة مع مراعاة الفهم ودقته وإثراء مادة الطفل اللغوية والتنوق ، وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها و للقراءة الصامتة العديد من المزايا من الناحية النفسية والاقتصادية والاجتماعية:

من الناحية النفسية :

- تناسب المتعلم الخجول أو المنطوي نتيجة عيوب في النطق ، أو الخائف من الخطأ في القراءة .
- انها تشعر القراء بالحرية في القراءة ببطيء أو يسرع، يخطئ ويعدل يتوقف ويستأنف .
- انها تعود المتعلم على الاعتماد على أنفسهم في الفهم .

الناحية اقتصادية:

- هي أوفر في الجهد ففيها راحة اللسان .
- هي اوفر في الوقت اسرع .

الناحية الاجتماعية:

- من يمارسها لا يحترم مشاعر الآخرين فلا ضوضاء ولا مضايقات .
- الترابط بين أفراد المجموعة لأن كل متعلم يعمل حسابا لراحة الآخرين.
- انها الشاعر القارئ على حفظ اسرار وقرؤها دون ان يسمع احد.

3/تعريف عسر القراءة : الدسليكسيا (La dyslexie)

قدمت "بنداق بلطجي" تعريفا لكسر القراءة وذلك في كتابها : صعوبة القراءة حيث تقول ان كلمة ديسليكسيا تعود الى اصل يوناني.

- المقطع الأول : ديس (dys) يعني صعوبة أو خلل .
- المقطع الثاني: ليكسي (lexie) يعني الكلمة والترجمة العربية تعطي "صعوبة القراءة" وعندما نتكلم عن اللغة: فلا بد أن نشير الى القراءة والتهجئة والكتابة، وهذه الصعوبة تتدرج في مجال الصعوبات التعليمية التي تواجه الأطفال في بداية تحصيلهم العلمي ، وغالبا ما ينشأ إليها بأنها إعاقة مخيفة .

اما معجم علم النفس والتربوية فيعرف العسر القرائي : 'بأنه تعطل القدرة على قراءة ما يقرأ جهرا او صمنا ، أو عدم القدرة على فطمه ، وليس لهذا التعطل صلة بأي عيب من عيوب النطق ."
(سميرة ركزة،2016)

قدمت الجمعية العالمية للديسليكسيا تعريفا محددًا للديسليكسيا بطريقة علمية وهو الديسلوكسيا هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ ، تتميز بمشكلات في دقة او سرعة التصرف على المفردات والتهجئة السيئة وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الصوتي) للغة ، ودائما غير متوقعة عند الأفراد إذا قورنت بالقدرات المعرفية الاخرى مع توتر وسائل التدريس الفعالة والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات القراءة ، الفهم وقلة الخبرة في مجالا للقراءة التي تعين بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد. (بطاطية،بوكاسي،2013)

تعريف منظمة الصحة العالمية1993:

انها درجة منخفضة في دقة القراءة او فهم القراءة بمقدار اقل من معيارين انحرافين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام، مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل

اختبارات مطبقة فرديا ومقتنية على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده.(احمد السعيد،2009)

تعريف معجم علم النفس وعلوم التربية:

يعتبر عسر القراءة بانها تعطل القدرة على القراءة جهرا او صمنا او فهم ما يقرا، وليس التعطيل صلة باي عيب في النطق. (نصرة محمد،1995)

اما فيما يخص تعاريف هذا الاضطراب فهي عديدة بحسب تعدد التخصصات التي حاولت دراسته، وسوف ندرج البعض من هذه التعاريف:

يعرف "اتيان" انطلاقا من اراء "بياجيه" والتي تتعلق بتطور التفكير عند الطفل، بان الطريق الى مرحلة المعنى والرمز، وتتطلب المرور من الذكاء التوفيقى الى الذكاء التحليلي، والأطفال الذين يعانون من عسر القراءة لا يتمكنون من اجتياز ذلك المرر، مما يجعلهم يقعون في صعوبات الادمج السمعي-اللفظي، اضافة الى اضطرابات دلالية مع رؤية غير واضحة للمفردات، وعدم فهم المعطيات اللفظية المعقدة وتحكم صعب في اللغة. (Estienne f.1973)

وقد عرفها "مازو وغيغان" بانها: مرض نادر يخص اضطرابات اكتساب القراءة السلوكية، الوجدانية الخاصة بمواقف عائلية اجتماعية ثقافية او صعوبات التعلم المدرسي. كما يضيفان بانها اضطراب في نضج البنيات الدماغية للقراءة.(Macaux j.1990)

ويمكن تعريف صعوبات القراءة بأنها اضطرابات عصبية اساسها وراثي فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والتهجى والخط والرياضيات ولا ترجع إلى نقص الدافعية ، والضعف الحسي ، والظروف البيئية او التربوية غير المناسبة ، أو ظروف محددة اخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. يحدد الزيات أن عملية القراءة تنطوي لي درجة عالية من التعقيد فعلي تحتاج لتفاعل عمليات الإدراك السطحي ، والإدراك البصري ، والانتباه الانتقائي والإدراكي والفهم اللغوي ، ومع ذلك يمكن للمدرسين ان يتفهموا الأسس التي تقف خلف صعوبات لتعلم القراءة ولهذا يجد بعض الأطفال

صعوبات في تعلم واكتساب مهارات طلاقة القراءة ولهذا يجد بعض الأطفال صعوبات في تعلم واكتساب مهارات طلاقة القراءة إذا كانوا على وعي كان بطبيعة المركبة لعملية القراءة وهناك خمسة مبادئ او تعليمات اساسية لعملية القراءة تؤثر على تعلمها وهي :

- * القراءة يجب ان تنص بالطلاقة
- * القراءة عملية بنائية تراكمية
- * القراءة عملية استراتيجية
- * القراءة تقوم على الواقعية
- * القراءة عملية مستمرة مدى الحياة (الزيات،1998)

كما ينظر إلى عملية القراءة على انها عملية معقدة حيث عندما يقرأ الاطفال لا بد ان يكونوا قادرين على :

- 1- فهم الرموز الموجودة امامهم (الملمح الحسي)
- 2- اتباع الأشغال المترابطة داخليا ونحويا (الملمح التسلسلي)
- 3- ترجمة وتفسير ما يروونه (الملمح الإدراكي)
- 4- ربط الكلمات بخيرات ، مباشرة الإعطاء معاني للكلمات (الملمح الخبراتي)
- 5- وضع تأويلات و تقييم المادة (الجانب التفكيرى)
- 6- تذكر ما تم تعلمه في الماضي ودمجه بالأفكار الجديدة (الملمح التعليمي)
- 7- التعرف على الروابط الرموز و بين الكلمات ومعانيها (الملمح الترابطي)
- 8- التعامل مع الميول الشخصية التي تؤثر في محكمة القراءة (الملمح التأثيري)
- 9- وضع كل شيء معا لإعطاء المادة المقروءة حسا (الملمح البنائي)

4/عوامل المسببة لصعوبات القراءة :

الإنسان كائن حي اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية ادوارا بالغة في تعلمه القراءة كتنشيط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل يسهم ايجابيا او سلبيا، ومن هنا وجد العلماء ان ابرز العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة ما يلي :

1- العوامل الجسمية وتشمل الآتي :

1- العجز البصري :

وتتمثل في قصر النظر او طوله او خلل في عضلات العين ، ورغم ان الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الاخرى او على المنثيرات السمعية و اللمسية إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.

2- العجز السمعي :

و أبرز مظاهر الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية الى تسهم في الإدراك والتمييز السمعي والإخلاف السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات

3- اتجاه الكتابة :

فقد تبين للعلماء ان ابدال اليد اليمنى باليسرى او العكس يمكن ان يؤدي الى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا مما سبق يتضح ان الأسباب العضوية تعد عاملا مؤثرا في عملية القراءة فالقراءة عملية عضوية ، ومن ثم فغن اي قصور في النواحي السمعية او البصرية او العقلية او العصبية او من ناحية النطق والكلام من حيث الصحة العامة يؤدي بلا شك الى التأخر والضعف القرائي . (محمدعوض،2003)

2/العوامل البيئية :

تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي ، فالطفل الذي يعيش في جو مريح من الناحيتين الاسرية والصحية كالمشاجرات بحث الواحدين واهمالهم الطفل ، عدم اهتمامهم بالتعليم او كثرة عدد الاخوة و ضيق المكان ذلك وغيره يؤدي الى التوتر العصبي ، ، والاحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة ويؤدي الى ضعفه في القراءة وتشمل العوامل البيئية العوامل المدرسية ايضا ومن هذه العوامل المدرسة :

*طرق التدريس:

صعوبة القراءة قد لا ترجع الى العوامل السابقة فقط وانما يعكس ايضا فشل المعلم في ادارته وتعديل اسلوبه في التدريس بما يمكن الطفل من التعامل معها بصورة ايجابية فيعوض العجز في جانب بالاعتماد على جانب اخر اي ان عدم كفاءة طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والانشطة التعليمية وطرق التدريس وإعطاء الواجبات والمتابعة والتقويم والعلاج داخل الفصل لها

دور في صعوبة القراءة لدى المتعلمين .

ونلاحظ ان للمعلم دور بالغ الاهمية في عملية تعلم القراءة ، فقط يؤثر فيها إيجابيا او سلبيا والأطفال المحظوظون هم الذين يحظون بمعلم كفاء تم تدريبه بصورة جيدة وقادر على توفير المناخ النفسي المناسب لعملية التعلم وتحقيق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة .

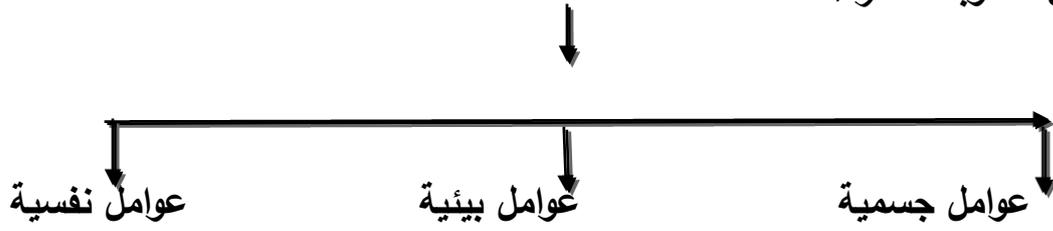
3/العوامل النفسية :

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات التعلم ومشكلات القراءة الى حد يمكن معه تقرير صعوبة حصر ، هذه العوامل او على الاقل تحديد الوزن النسبي لإسهام كل منها في التباين الكلي لصعوبات القراءة ، وربما يرجع ذلك الى تداخل هذه العوامل وتبادلها فيما بينها في الأثر والتأثر وذلك فإن فتحي الزيات قد حدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة على النحو التالي :

- * اضطرابات الإدراك السمعي .
- * اضطرابات الإدراك البصري .
- * اضطرابات الانتباه الاتقائي .
- * اضطرابات عمليات الذاكرة .

(وفاء بن نعيمة،2012)

عوامل صعوبات القراءة



- اختلاف وظيفي عصبي	- تدریس غير ملائم	- اضطراب الادراك السمعي
- السيطرة المخية والجانبية	- حرمان ثقافي	- اضطراب الادراك البصري
- اضطرابات بصرية	- فروق لغوية	- اضطرابات لغوية
- اضطرابات سمعية	- تصدعات اسرية	- اضطراب الانتباه الانتقائي
- اضطرابات وراثية	- مشكلات انفعالية/دافعية	- اضطراب الذاكرة
		- انخفاض مستوى الذكاء

جدول رقم(1) العوامل التي تقف خلف صعوبات القراءة

(سليمان، 2010)

5/مظاهر صعوبات القراءة :

هناك مظاهر للصعوبات القرائية تظهر بشكل واضح على الأطفال حيث ان اهم ما يميزهم هو عسر القراءة كما يلي:

1/- عيوب صوتية في اصوات الحروف ، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء

- 2/- عيوب القدرة على ادراك الكلمات كل ، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونها لأول مرة ، ولقد تم تحديد بعض المظاهر (الأخطاء) التي يتميز بها الأطفال الذي يعانون من صعوبات في القراءة وهي :
- البطء في القراءة
 - أخطاء القراءة الجهرية ، وتتضمن حذف واضافات بعض الكلمات او تشويهات نتيجة العيوب الصوتية .
 - صعوبة الفهم القرائي وتتمثل في عجز الطفل عن استخلاص بعض المعاني والاستنتاجات في المادة المقروءة .
 - إخفاض الطفل في استرجاع المادة و المعلومات المقروءة. (القرمطي عبد المطلب امين ، 1988)
 - التطابق بين مستوي الذكاء العام والمستوى في القراءة
 - التطابق بين نتائج القراءة متقارنة بنتائج الحساب
 - الالتصاق بخاصية اللججة والتعلم والنقطة
 - الإلتباع بالأصبع للنص المقروء
 - ترك الكلمات والسطور اثناء القراءة
 - عدم تطابق القواعد والمهارات المطلوبة في القراءة
 - التصحيح على القراءة
 - الإضافات او الحذف في النص المقروء (علي تعوينات،1998)

ويذكر منتز (1984) بعض الصفات العامة للطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة نذكر منها:

- تكون نسبة ذكاء هذا الطفل عند المتوسط او اعلى من المتوسط
- لا يمكن للطفل استرجاع صورة الحروف المقررة وتنظيمات الحروف بصورة سهلة
- بعض هؤلاء الاطفال مترددون ولديهم صعوبة في التعبير عن انفسهم
- لدى هؤلاء الاطفال ضعف في توجيه اليمين واليسار
- هذا الاضطراب يمكن ان يظهر في اجيال متعاقبة في بعض العائلات
- ولكن يمكن ان يحدث كذلك في حالات فردية . (كمال محمد علي ،2003)

6/- أنواع عسر او صعوبة القراءة :1/ عسر القراءة الصوتي (الدسليكسيا الصوتية):

لا يستخدم العلاقات بين الرسوم (الحروف او مجموعة الحروف) والاصوات (الوحدات الصوتية التي تمثل قاعدة اللغة) استخداما سليما فنلاحظ اصطلاحات_انشائيا في قراءة اشباه الكلمات بينما قراءة الكلمات العادية والكلمات ذات النطق غير العادي يكون سليما نسبيا وهذا الاضطراب يمكنه التشويش بشكل حاد جدا على تعلم القراءة حيث تكون فيه كل كلمة في اللغة كلمة جديدة في بداية التعلم وهذا النوع من عسر القراءة يصاحبه عادة اضطراب في اللغة المكتوبة (عسر الاملاء الصوتي)

فالكلمات المعروفة تكون بالنسبة للغالبية مضبوطة املائيا بينما يجد الطفل صعوبة كبيرة في كتابة ما يتم املاؤه عليه من اشباه الكلمات بطريقة صحيحة

نلاحظ أيضا عدد المصابين يعسر القراءة الصوتية اضطرابات مرتبطة باللغة الشفوية فهم يواجهون صعوبات عند ترديد الكلمات ، وتمثل مهام تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين (التدفق الصوتي) وايضا السرد السريع للصور بالنسبة لهم مشكلة ، وهم يجدون صعوبة في عزل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمات او في التعامل مع هذه الوحدات (استخراج الصوت الاول وتجزئة الكلمات) وهم يبدون ما يسمى اضطراب الإدراك الصوتي اي انهم يعانون من صعوبات في التعرف على الوحدات الصوتية التي تكون الكلمات وفي معالجتها وهم لا يستطيعون إدراك اللغة الشفوية وتصورها باعتبارها سلسلة من الوحدات او المقاطع (مثل المقطع او المعنى او الوحدة الصوتية) وكثيرا ما يصاحب هذا الاضطراب قدرات محدودة في الذاكرة اللفظية قصيرة الأجل ، ويقابل الاطفال المصابين بهذا النوع من عسر القراءة صعوبات في مختلف مجالات اللغة). (اني ديمون،2006)

2/ عسر القراءة السطحية :

عسر القراءة السطحي يتعلق بإصابة في طرف الإبطال الذي يسمح بالوصول مباشر الى المفردات اللغوية الداخلية ، وتكون صورة القارئ عند عكسية جذريا ، إن الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطراب يكونون قادرين على قراءة اشباه الكلمات (فهم يتمكنون من تحقيق ترجمة الحروف الى اصوات) لكنهم يواجهون صعوبات كبيرة عندما تعرض عليهم الكلمات غير العادية والتي

يكون عليهم التوصل اليها مباشرة بطريقة المفردات الدلالية ، التي تسمع بالوصول المباشر الي المعنى المجد رؤية الكلمة

إن عسر الإملاء المصاحب لهذا النوع من عسر القراءة يكون شديد ويتميز بأن الكلمات تكتب كما تنطق دون مراعاة لإمائه الصحيح (نجوا بدلا من نجوى)

ولا تلاحظ عند هؤلاء الأطفال اضطراب فيما يتعلق باللغة الشفوية او اضطراب في الوعي الصوتي او عجزا في الذاكرة النقطية قصيرة المدى ، ونجد في هذا النوع من عسر القراءة صعوبات في المعالجة المتعلقة بالبصر والانتباه ولا يستطيع الأطفال المصابين القيام بمعالجة شاملة للشكل الإملائي للكلمة فكل طفل يتحدث كما لو كان انتباهه محدودا ببعض الحروف فقط (حرفين او ثلاثة) وفي كثير من الأوقات تظهر على هؤلاء الأطفال اضطرابات تتعلق بالكتابة عن طيق النقل وقد يظهر عليهم ايضا ضعف في الهام البصرية المتعلقة بالتعرف على الحرف ضمن منشئات الانتباه . (أني ديمون،2006)

3/ عسر القراءة العميق :

يتميز هذا النوع من الاضطراب بحجز على المستوى الفونولوجي بالإضافة الى وجود اخطاء دلالية الاثناء قراءة الكلمات المعزولة وعدم القدرة على قراءة الكلمات الجديدة واشباه الكلمات لكنه يقرأ بطريقة جيدة للكلمات الملموسة والكلمات المجردة كما يجد الطفل الذي يعاني من عسر القراءة العميق على مستوى التنمية بالإضافة الى ارتكاب اخطاء دلالية فهذا النوع يؤدي الى ظهور اضطرابات مصاحبة كالاضطرابات اللغوية واضطراب التعرف على الكلمات انطلاقا من الصور حيث تعيق هذه الصعوبات المصاحبة للطفل (السير الحسن للتربية). (كريمة بوفلاح، 2007،

4/ عسر القراءة المختلط :

ان عسر القراءة المختلط يتميز بصعوبات سواء في قراءة الكلمات ذات النطق غير العادي (الكلمات التي تكتب بطريقة وتنطق بطريقة اخرى مثل سلمى (يحي) او اشباه الكلمات (كلمات مختلفة تسمح باختيار القدرة على قراءة كلمة غير معروفة).

ويبدو ان هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين من النقص المعرفي هما :

- خلل وظيفي صوتي مماثل لخلل الموجود في حالات عسر القراءة الصوتي .

- خلل بصري انتباهي مماثل للخلل الموجود في عسر القراءة السطحي. (أني ديمون، 2006)

7/نظريات مفسرة لعسر القراءة:

تعددت النظريات المفسرة لهذه الظاهرة نذكر منها:

7-1/ النظرية العصبية او العضوية:

ترجع هذه النظرية عسر القراءة الى اصابة في دماغ الطفل، وجل الاعمال التي نادت بهذه النظرية تمت في كندا والولايات المتحدة الامريكية، حيث لاحظ بعض المختصين ان فحوصات 63من 95 حالة عسيرى القراءة، وتعتبر من أقدم النظريات التي تقول بان مصدر عسر القراءة اصابات غير ظاهرة تمس مراكز اللغة في الدماغ.

وحتى الان لا يوجد اثبات تشريحي يؤكد هذه النظرية، القائلة بان عسر القراءة يمثل خلاا تطوريا في أحد تلافيف الدماغ.

7-2/ النظرية الوراثية:

وتركز على 3عناصر:

- عسر القراءة العائلي.
- الهيمنة الذكورية على الاناث في حالات عسر القراءة.
- عسر القراءة والتوأم .

ولقد تبنى هذه النظرية الباحث الامريكي "دوبز هانكي"، الذي وضع عسر القراءة ضمن الامراض الجينية، ووافقه في الراي "هالقرين دافرا" حيث درس سنة 1950، 1016 طفل وتوصل الى القول بان 90% منهم ينحدرون من عائلات تعاني من عسر القراءة.

7-3/ النظرية البيداغوجية:

بعض الباحثين يرجعون مسؤولية كبيرة للبيداغوجيا في تكوين وظهور عسر القراءة، اي ان بداية سيئة في تعلم القراءة يمكن لها ان تؤدي الي تهيئة الظروف لظهور عسر القراءة وهي تؤكد عن عدم وجدو اضطراب بأعراضه، وانما الصعوبة تظهر عندما يدخل الطف الوسط المدرسي وتكون

طرق التدريس غير موفقة، حيث تقدر الحالة العامة لعجز القراءة عند اطفال المدرسة الابتدائية ما بين (10-20%) . (عياد مسعودة، 2007)

8/التشخيص:

هناك العديد من الطرق المستخدمة في تشخيص ذوي صعوبات القراءة منها :
8-1/ المؤشرات :

حيث توجد مؤشرات وعلامات عديدة تساعدني في التعرف على المتعلمين ذوي صعوبات القراءة مثل الضعف في القراءة الجهوية ، عدم المقدرة على التركيز والاسترجاع صعوبة شديدة في عملية الفهم ، بالإضافة الى اخطاء الاضافة ، الحذف ، الإبدال ، التكرار

8-2/ التباعد :

على الرغم من ان محك التباعد يعد اهم المعيار لتشخيص صعوبات التعلم ومن بينها العسر القرائي هو التناقض بين قدرة الفرد على التعلم كما تقيسها اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي الحقيقي للطفل ، فإن هناك جوانب قصور عديدة وجهت إلى هذا المعيار ومنها :
* قلة الاتفاق على المدى الذي يعتبر عنده التناقض بين قدرة الفرد على التعلم والتحصيل الأكاديمي الحقيقي ، والمقصود هنا العسراء القرائي يمثل مشكلة
* إن المشكلة الأكثر خطورة في ان القراءات التي يتم الوصول اليها باستخدام معيار التناقض بين نسبة الذكاء ، و التحصيل الأكاديمي ، لا تؤدي بصورة طبيعية الى توصيات تتعلق بالتدخل والعلاج .

* معادلات القراءة وقد اعتمدت الدراسات وادب البحث في مجال العسر القرائي في التشخيص على بعض المعادلات كأساس للتشخيص في هذه المعادلات :

1- معادلة هاريس للعمر القرائي المتوقع Harris reading expectancy age

$$\text{العمر القرائي المتوقع} = (\text{العمر العقلي} + \text{العمر الزمني}) \times 3/2 .$$

2- نسبة القراءة المتوقعة لهاريس : Harris reading expectang Quotient

$$\text{نسبة القراءة المتوقع} = (\text{العمر القرائي} / \text{العمر القرائي المتوقع}) \times 100$$

3- نسبة القراءة لهاريس Harris reading Quitient

نسبة القراءة = (العمر القرائي / العمر الزمني) $100 \times$

4- معادلة بوند وتنكر : the bond and tinker formula

صف القراءة المتوقع = (عدد السنوات المدرسية \times نسبة الذكاء) / $100 + 1$ (سليمان، 2010)

حيث ان طريقة التشخيص عملية تتصلب جلسة طويلة مع الاختصاص النفسي التربوي المؤهل قد تستغرق بين ساعتين الى ست ساعات كما يحتاج الشخص الى المعلومات عن التلميذ نفسه وحالة الصحية من الولادة الى وقت الفحص وكذلك يحتاج من المدرسين الى المعلومات وتقارير عن اداء التلميذ في المدرسة ثم يبدأ بأجراء العديد من الاختبارات التي نذكرها باختصار والمختص له طريقته المفضلة في استعمال تلك الاختبارات ومن هذه الاختبارات :

- اختبار القراءة reading test بروك 1997 brook

- اختبار الإملاء ريدج Spelling test Redge

- اختبار الاتجاهات المشوشة Direction at confusion test amuet

- اختبار المتتاليات sequence test

- كتابة موضوع بحرية

- اختبار لمعرفة إدارته السمعي والبصري

- اختبار لمعرفة التناسق البدني

- فحوص التحليلية للعين والاذن

- عدم وجود مشكلات في السمع. (شرفوح البشير، 2006)

9/ طرق علاج عسر القراءة:

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبة القراءة من أبرزها:

9-1/ طريقة تعدد الوسائط والحواس:

تعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس او الوسائط الأربعة، حاسة الابصار وحاسة السمع وحاسة الحس الحركي وحاسة اللمس في تعليم القراءة، وتقوم هذه الطريقة على الافتراضات التالية:

- تباين الأطفال في الاعتماد على الحواس او الوسائط المختلفة في الحصول على معلومات او مثيرات.
- يمكن من خلال هذه الطريقة احداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط او الحواس بحيث يسهم هذا التكامل اسهاما أكثر فعالية في الاستقبال النشط للمعلومات او المثيرات.
- ان استخدام الوسائط او الحواس المتعددة يحسن او يعزز تعلم الطفل للمادة اعداد تعلمها ويعالج القصور المترتب على الاعتماد بعض الحواس دون بعض الاخر.

ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة الوسائط او الحواس فيجعل الطفل يرى الكلمة ويتبناها بأصابعه ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حس حركي) ويسمعها من المعلم ومن اقرانه ويردها بنفسه بصوت مسموع ثم تكرر عدة مرات.

9-2/ طريقة فرنالذ:

تركز هذه الطريقة على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات واحراك معانيها خلال كتابة الطفل لقصته مستخدما كلماته والفهم القرائي لما يكتب ويقرا وهي تشبه طريقة تعدد الوسائط او الحواس الى حد كبير لكنها تختلف عنها في نقطتين:

- تعتمد هذه الطريقة على الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص.
- اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطا واقبالا على موقف القراءة.

9-3/ طريقة اورتون جينجهام:

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم او التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير او الترميز كما تركز هذه الطريقة على تعلم الطفل نطق الحروف ومزجها او دمجها فيتعلم الطفل المزوجة بين الحروف ونطقها او اصواتها المقابلة لها وعليه فان هذه الطريقة تقوم على ما يلي:

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم هذا الحرف.

- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق او صوت الحرف.
- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف واصواتها عند سماعه لنفس الحرف او لغيره. (سالم ناصر، 2011)

9-4/ طريقة القراءة العلاجية:

وتقوم على النحو التالي:

- تقديم تعلم فردي مباشر للطفل الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى مع اقرانه في الصف.
- يتم تقييم جميع الأطفال الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحدي الأطفال الذين يحتلون المرتبة الأولى.
- الأطفال الذين يقعون في أدنى رتبة بالنسبة لأقرانهم من الأطفال الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية.
- يكون الهدف من البرنامج في هذه الحالة رفع مستوى الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة كي يصلوا الى متوسط اقرانهم بأسرع ما يمكن من خلال تطبيق الطريقة الكلية في القراءة عليهم.
- يشمل الأطفال الملتحقون بالبرنامج تلقي الجلسات التعليمية المكثفة بوضع حصة دراسية كل يوم ولفترة زمنية محددة حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من اللحاق بأقرانهم في الصف ووصولهم الى نفس مستوهم. (سامي محمد، 2002)

خلاصة:

من خلال دراستنا للعسر القرائي بمختلف ابعاده، يمكننا القول ان القارئ المصاب بعسر القراءة هو ذلك الذي لم يستجيب لتلك البرامج التي وضعت لتلبية متطلبات عالية والذي لم يكتسب المهارات والقدرات الضرورية للقراءة المفيدة فرسخت لديه العادات الخاطئة والأساليب السيئة.

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

تمهيد

- 1) مفهوم التكيف
- 2) مفهوم التكيف المدرسي
- 3) العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
- 4) مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي في المدرسة
- 5) معايير التكيف المدرسي
- 6) النظريات المفسرة للتكيف المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يعد التكيف المدرسي من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية الى تحقيقها لدى التلميذ ومن الموضوعات التي اثارت اهتمام علماء النفس والتربية لأهميتها في تكوين الشخصية الاجتماعية للتلميذ، فالتلميذ يدخل الى المدرسة لا ليكتسب المعارف العلمية فقط وانما ليطور نفسه ويطور علاقاته الاجتماعية مع زملاءه والمدرسين والاداريين، وهذا كله يبلور شخصيته ويصقلها ويؤثر على انتاجه مستقبلا، مما يكون له الأثر على تقدم المجتمع وتطوره عن طريق رفده بأفراد صالحين لبنائه.

1/ مفهوم التكيف:

لقد وردت تعريفات عديدة حول التكيف نذكر منها:

تعريف ايزيك: "ان التكيف حالة اشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى، وإيجاد حالة من الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية". (Eysent.1972)

التكيف بالمعنى النفسي: التعديلات التي يحدثها الكائن الحي سواء كان في البيئة ام في الوظيفة ليتمكن من البقاء في بيئة جديدة او بيئة متغيرة.

ومن التعريفات الحديثة للتكيف: التكيف الأسلوب الذي يجعل الفرد اكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة به. (عوض،2000)

التكيف الاجتماعي هو نجاح الفرد في تفاعله مع مجموعة من الافراد الذين يتصل بهم وقدرته على بناء علاقات اجتماعية، تتسم بالتسامح والتعاون معهم، والشخص المتكيف اجتماعيا هو شخص يمتلك مهارات اجتماعية عديدة تساعده على التعامل مع الافراد المحيطين به كحب مساعدة الاخرين.

(sinons fand john.1994)

من خلال التعريفات السابقة يمكن للباحثين الاستنتاج بان عناصر التكيف العام: تتلخص في انه عملية مستمرة ديناميكية بين الفرد والبيئة، وانه عملية متغيرة للسلوك وتعديل في البناء النفسي وهو علاقة انسجاميه بين الفرد والبيئة، تحتاج لاستقبال خبرات جديدة ومتعلمة. ويمكن القول بأن عملية التكيف هي مجموعة ردود الأفعال التي بفضلها يعدل الفرد بناءه النفسي أو السلوكي ليستجيب لشروط أو يتلاءم مع موقف جديد ويظهر هذا جليا من خلال دخول الطفل إلى المدرسة لأول مرة بحيث ينتقل من مجتمع الاسرة إلى مجتمع المدرسة.

2- /التكيف الاجتماعي:

تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي، باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية الذي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة.

والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث من هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لان الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدي باكتساب الطابع لاجتماعي السائد في المجتمع في اكتساب اللغة وتشرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات والنواحي الاهتمام التي يؤكدتها مجتمع.

وهذا يعني التكيف لفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية والمقصودة بالبيئة المادية وهو كل ما يحيط بينا من عامل مادية كالطقس والجبال والبحار والأنهار والأبنية والوسائل والمواصلات والأجهزة والآلات.. الخ.

أما البيئة الاجتماعية فنعي بها كل ما يسود في المجتمع في قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم الاقتصادية وسياسية وتعليمية وأمال وأهداف... الخ.

ولما كانت هذه البيئة متغيرة، مادية كانت أما اجتماعية، فان هذا التغير يثير مشكلات تستلزم من الإنسان التفكير والمواجهة، وتعرضه للانفعالات والقلق، ويتطلب منه تعديل بعض سلوكياته لهذا كان من عاون الوظائف النفسية المختلة وتقويته المقاومة هذه التغيرات والتكيف معها.

أما إذا كانت هذه التغيرات شديدة وعجز الفرد عن التكيف معها، فسيكون نتيجة ذلك وقوعه فريسة للحالات المرضية، والفرد القادر على أن يتكيف مع هذه البيئة المتغيرة يكون مصدر سعادة لنفسه ولمجتمعه.

وهذا يوضح العلاقة وثيقة بين الفرد وبيئته، وان التكيف الذاتي الاجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية، ولا يأتي ذلك التكيف إلا إذا سلك الإنسان السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل وتأنيب الضمير، كما تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به.

(محمد السيد الهابط، 2003).

فالسلك الايجابي يحقق التكيف الشخصي الاجتماعي للشخص، فيكون لديه القدرة على التكيف مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التآزم والاضطرابات، مليئة بالحماسة والايجابية، ويعني هذا أن يرضى الفرد عن نفسه، ويتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين، فلا يبدو منه ما يل على التكيف الاجتماعي، كما لا يسلك سلوكا اجتماعيا شاذا بل يسلك سلوكا معقولا لا يدل على انترانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات تحت تأثير جميع الظروف يرى "ولمان" أن التكيف الاجتماعي هو جملة التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية ولمواجهة متطلبات المجتمع، إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة. (أماني محمد ناصر، 2006).

ويقوم بعد التكيف الاجتماعي عند الطلبة على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي، وهو يتضمن النواحي الآتية:

1- الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية:

أي أن الطالب يدرك حقوق الآخرين وموقفه اتجاههم، وكذلك يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجة الجماعة، ويعرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة ويتقبل أحكامها.

2- اكتساب المهارات الاجتماعية:

أي أن يظهر مودته نحو الآخرين، ويبذل من جهده وتفكيره ليساعدهم ويتصف باللياقة في معاملته.

3- التحرير من الميول المضادة للمجتمع:

أي انه لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين، أو صيانة الأوامر أو تدمير الغير وهو كذلك لا يرضى رغباته على حسب الآخرين كما انه عادل في معاملته للآخرين.

4- العلاقات في الأسرة:

أي انه على علاقات طيبة مع أسرته ويشعر بان الأسرة تحبه وتقدره، وتعامله معاملة حسنة كان يشعر بالأمن والاحترام ن أفراد أسرته له، وهذه العلاقات لا تتافى مع الوالدين من سلطة عادلة على طالب توجيه سلوكه.

5-العلاقات في البيئة المحلية:

أي أن الطالب بتكيف مع البيئة المحددة التي يعيش فيها، يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني، كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقات نبيهم وبينهم، وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه. (حامد الديب، 2000)

3/ مفهوم التكيف المدرسي:

من خلال مراجعة الباحثة للعديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتكيف المدرسي، وجدت تعدد في وجهات النظر التي قدمت من قبل، ولكنها جميعها تصب في مجرى واحد وهي حسن علاقة الطالب بالبيئة المدرسية، حيث عرفه ديفيد وتشان بأنه "تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف تعمل على تطويرها لدى الطلبة".

حيث ان التكيف المدرسي هو نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وينظر الى عملية التكيف المدرسي بأنها محصلة تفاعل عدد من العوامل وهي: القدرات العقلية والميول التربوي، والاتجاهات نحو النظام، والحالة النفسية والظروف الاسرية بشكل عام، ولعل اكثر العوامل ارتباطا بالتكيف هو القدرة التحصيلية لدى الطلبة. (الطاهر، 1988)

ويشير المجالي الى ان التكيف المدرسي، هو تفاعل الطالب مع الجو المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح والذي ينعكس على انتاجيته وتقبله لمنظومة الاتجاهات والقيم التي تعمل المدرسة على توفيرها، فالطلبة المتكيفون مدرسيا يحصلون على نتائج دراسية مرتفعة ويشاركون في الأنشطة والبرامج المدرسية بكل فاعلية. (المجالي، 2006)

كما أوردت داوود ويحي تعريف للتكيف المدرسي بأنه "نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، فهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيل وميول الفرد التربوية، واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية وظروفه الاسرية . (داوود.يحي، 1999)

كما يشير سرحان الى ان الخبرة التربوية التي يكتسبها الطالب من مصادر متعددة ذات أثر في تكيفه كما تسهم بشكل فعال في تنمية قدرته على إقامة علاقات إيجابية وناجحة في موقف حياته متنوعة، لذا فان عمليتي التعلم والتعليم الناجحتين تعتبران كم الوسائل المهمة في رقد خبرات الطالب وتعميقها بحيث يصبح الفرد أكثر تكيفا مع متطلبات الحياة المستجدة. (السرحان،2000)

تترافق العملية التربوية عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكرب النفسي، وغالباً ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية والجسدية. ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة في المدرسة، منها المنافسة واختلاف التجاوب الفردي، وعدم التكيف مع المجتمع المدرسي، إضافة إلى صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي.

فالصحة النفسية هي الحالة التي تُشعر الشخص بالقدرة على استيعاب الضغوط واحتمالها، وبالتالي مواجهتها بحيث لا يفقد توازنه عندما يصادف المواقف المتأزمة. والتكيف المدرسي هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفياً واجتماعياً، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل المدرسي.

4/ العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي:

هناك العديد من الجوانب الاجتماعية والنفسية والبيئية والمدرسية التي تشكل الشخصي التكيفية للطالب

والتي تبنى أسسها في البيت قبل المدرسة، هذا كله بالنسبة للفرد العادي فكيف الحال بالنسبة للمتأخرين أكاديميا ومن ذوي صعوبات التعلم الذين يجدون صعوبة في التكيف المدرسي بشكل عام،

وهذه الصعوبة قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

ومنه توجد عدة عوامل تأثر على التكيف المدرسي بالنسبة للطالبة نذكر أهمها:

1-4/ الطالب:

فقدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، والسن، ومستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه، وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون. (صالح، 1996)

4-2/ الزملاء أو جماعة الأقران:

تبدأ عملية تحوّل الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو نزهات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرة، إلا أنّ هذا التحوّل يأخذ شكلاً فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة. ويبدأ هذا التحوّل بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء، وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية. (لطي، 2000)

وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصدقة والزمالة يشعر فيها الطلبة بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها. والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين.

4-3/ المدرسة:

تواجه المؤسسات التربوية ومنها المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، وفي الحقيقة فإن دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين والمبنى المدرسي الجديد

بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية، ومدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وتفاعلهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع . (العويسي، 2003).

وليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلبة للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه "يتأثرون ويؤثرون " حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم، والجو المناسب لنموهم الفردي والاجتماعي.

كما أن المدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة. (الغامدي، 2003).

وتعتبر العلاقة بين الطلبة والمدرسين من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دوراً رئيسياً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية، بحكم سنهم، يمرون بكثير من المشكلات الناتجة عن خصائص المرحلة التي يمرون بها، فضلاً عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الطلبة وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه. (الصالح، 1996)

5/مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي لدى الطلبة في المدرسة:

أولاً: مظاهر السلوك التكيفي في المدرسة:

- يشارك زملاءه في النشاطات الثقافية.
- لا تلفت انتباهه ايه مؤثرات خارجية.
- يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية.
- يتمتع بصفات سلوكية دراسية توافقية.
- يواصل التفاعل مع الحصة الدراسية.

- يركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم.
- يأخذ موقف المتعلم الإيجابي.
- يشعر بالرضا والالتزان والتعاون.
- يستأذن من المعلم قبل الإجابة على أي سؤال يطرحه.
- لا يغادر حجرة الدراسة قبل ان يأذن له المعلم.
- لا يتحدث مع زملائه داخل الصف.
- يتقيد بتعليمات المدرس.
- يحضر الحصة الدراسية في وقتها.
- يحاول عدم التغيب عن دروسه.
- يكون متهيئا ذهنيا وفكريا لأي سؤال يطرح عليه.
- يؤدي واجباته الدراسية بأمانة وصدق.
- يعتمد على نفسه في الامتحانات.
- له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف.

ثانيا: السلوك اللاتكيفي في المدرسة:

- عندما يتعرض الطالب الى اضطراب التكيف المدرسي يمكن ان تظهر لديه الحالات التالية:
- تبدو عليه اعراض سلوكية دراسية سلبية.
 - يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة.
 - يشرد ذهنيا ويسافر بأحلامه.
 - يشعر بالتوتر والإحباط والعدوان.

- يثير الشغب والفوضى داخل الصف.
- لا يميل الى مشاركة الاخرين في نشاطاتهم الدراسية.
- لا توجد لديه قدرة على التواصل مع المعلم.
- يكثر من الحركة والتأفف والتذمر.
- لا يحضر معه الكتب والأدوات المدرسية اثناء الحصة.
- قد يغادر حجرة الدراسة قبل ان يأذن له المعلم.
- يتحدث داخل غرف الصف.
- رفض تعليمات المعلم.
- التأخر الصباحي والغياب المتكرر عن الحصة الدراسية.
- السرحان اثناء الحصة.
- الغش في الامتحانات.
- عدم أداء الواجبات المدرسية بأمان. (سعاد ابراهيمي، 2003)

6/ معايير التكيف المدرسي:

لقد دفع الاهتمام بدراسة التكيف في المدرسة الى وضع معايير لقياس التكيف على الرغم من اختلاف العاملين في هذا المجال في التعبير والصياغة لهذه المعايير الإجرائية، وتوضيح طريقة تطبيقها الا انهم متفقون من حيث مضمونها،

معايير تقييم كفاية التكيف وهي: Lazaros ويعتبر لازا روس

أ-الراحة النفسية:

ويعني غيابها احدى العلامات الدالة على سوء التكيف ومن امثلتها حالات الاكتئاب والشعور القاهر بالذنب او الخوف من المرض او الموت.

ب-الكفاية في الدراسة:

فمن العلامات الدالة على وجود صعوبات تحول بين الطالب وبين تكيفه السوي، وهو عجز الطالب عن استغلال استعداداته ومهاراته وقد يكون سبب للفشل الدراسي، او ان يكون انتاجه اقل مما تنتبأ به قدراته.

ج-الاعراض الجسمية:

حيث يكون الدليل الوحيد على وجود نقص في التكيف هو إصابة عضو من أعضاء الجسم، وقد نشأ الطب النفسي الجسدي بعد ملاحظة الأطباء من ان الإصابة يمكن ان تحدث سوء التكيف النفسي كصعوبات الهضم.

د-التقبل الاجتماعي:

من اهم ادلة كفاية التكيف ان تكون الصورة التي يتخذها تكيف الشخص مقبولاً اجتماعياً، ويتحقق ذلك بكون السلوك التكيفي سلوكاً يقره المجتمع.

وهناك مجموعة من الخطوات تتم خلال عملية التكيف بوجه عام وهي:

1-وجود مثير للسلوك نتيجة دافع معين وشعور بوجود عائق يعيق استجابته كوجود ظرف جديد ولكن لا يوجد في خبرات الفرد الماضية جواب جاهز على هذا الوضع الجديد.

2- محاولة الفرد الوصول الى استجابة الصحيحة، وذلك بقيامه بعدة محاولات للوصول الى مخرج من الوضع الجديد حتى يحصل تكيف جيد ويصبح الفرد مهياً للتوصل الاجتماعي.
(الرفاعي،1982)

7/ النظريات المفسرة للتكيف المدرسي:

تعرضت العديد من النظريات الى مفهوم التكيف وتباينت في افكارها تبعا لاختلاف المنطلقات الفلسفية والفكرية التي استندت اليها، وفيما يلي عرضا موجزا يظهر هذه النظريات:

1-7/نظرية التحليل النفسي:

" من أبرز أصحاب هذه النظرية فرويد، ويرى ان عملية التكيف الشخصي غالبا ما تكون لاشعورية، أي ان الفرد لا يعي الأسباب الخفية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتكيف هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، ويرى فرويد ان العصاب والذهان ما هما الا عبارة عن شكل من اشكال سوء التكيف، ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات وهي:

قوة الانا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب، كما يرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة ابنية نفسية وهي: الهو والانا والانا الأعلى

حيث يمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وبهذا هو مخزن للطاقة الجنسية، اذ يمكن اتباع رغبات الهو عن طريق الفعل او التصرف اللاإرادي وعلى العكس من ذلك تعمل الانا وفق مبادى الواقعية، حيث تعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالانا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح رغبات الهو، ويمثل الانا الأعلى مخزنا للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية، ويتكون من الضمير والانا المثالية فما هي الا تصور ذاتي مثالي، ويربط فرويد التكيف بقوة الانا، حيث يكون المنفذ الرئيسي، فهو الذي يتحكم ويسيطر على الهو والانا الأعلى، حيث يوفق بين رغبات الهو ومطالب الانا الأعلى. (محمد ساعد، 2011)

2-7/النظرية السلوكية:

يرى رواد النظرية السلوكية أمثال واطسون وسكنر بان عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، ان السلوك التكيفي يستمل على خبرات تشير الى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة، والتي ستقابل بالتعزيز او التدعيم، ويعتقدان بانه من غير الممكن ان تنمو عملية التكيف عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق التلميحات البيئية او اثباتها وبين كل من (بولمان و كراسنر) انه عندما يجد الفرد ان علاقته مع الاخرين لا تعود عليه

بالإثابة فانه قد ينسلخ عنهم ويبيدي اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك ان يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا او غير متوافق اما باندورا فقد رفض التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقول بتشكيل طبيعة الانسان بطريقة الية ميكانيكية، حيث اكد بان السلوك وسمات الشخصية ماهي الا نتاجا للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية منها النمذجة والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما اعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طرق التقليد والكفاية الذاتية حيث يعتقد ان لمشاعر الكفاية اثرها المباشر في تكوين السمات التكيفية او غير التكيفية. (مرجع سابق)

3-7/ النظرية الإنسانية:

من ابرز رواد هذا الاتجاه روجرز، ومالسو، والبورث. يرون ان الانسان خير بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع ولديه الحرية والإرادة في اختيار افعاله، التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكياته، وهو يقبل عادة على اختيار السلوك مقبولا اجتماعيا، ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه، ويرون أيضا ان الانسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، واذا شعر بالتهديد والعجز عن اشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته فانه يستطيع ان يحقق ذاته، الامر الذي يؤدي الى ان يصبح تواقفه سيئا. كما انهم يرون بان تحقيق التكيف لا يتم الا بعد اشباع الفرد حاجته الأساسية وهي الحاجات الفيزيولوجية والحاجة الى الامن والحاجة الى الانتماء والحب في حين يرون ان عدم اشباع الفرد لحاجاته يؤدي به الى القلق وسوء التكيف.

4-7/ النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية بانه لدى الفرد الحرية في اختيار افعاله التي يتكيف بيها مع نفسه ومع مجتمعه ولا يتكيف تكيفا سيئا الا إذا تعرض لضغوط بيئية، فالفرد عندما يشعر بضغوط من الاسرة او المدرسة او إذا تعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل. فذلك يؤدي الى انحرافه، كما يرون أهمية قدرة الفرد الذاتية والمعرفية في اكتسابه التكيف فكلما كان الفرد متعلما ومكتسبا للأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به، كلما كان قادرا على التكيف السليم. (محمد ساعد، 2011)

خلاصة:

نستنتج مما سبق ان العملية التربوية تترافق عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والنفسي للتلاميذ، وغالبا ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحتهم الجسدية والنفسية، حيث انهم يتعرضون لمشكلات كثيرة في المدرسة، إضافة الى مشكلات في صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي، هذا ما يجعلهم عدم متكيفين في المجتمع المدرسي.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

1/ تذكير بفرضيات البحث

2/ منهج الدراسة

3/ حدود الدراسة

4/ مجتمع وعينة الدراسة

5/ أدوات الدراسة

6/ التقنيات الإحصائية

1/تذكير بفرضيات البحث:**الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة رابعة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة بين الذكور والاناث لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي تعزى للذكور.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي تعزى للذكور.

2/منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بانه: " تحديد وصيانة المشكلات العلمية وتقديم الفرضيات واقتراح الحلول وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج والتأكد من ملاءمتها للفروض المبدئية" (عمار بوحوش واخر، 1995)

يختلف المنهج المستخدم باختلاف موضوع الدراسة ونوع المشكلة فمن خلالها يتم تحدد نوع المنهج الذي يستخدمه الباحث ولهذا من خلال الدراسة التي تقوم بها الباحثة اعتمدت المنهج الوصفي وبالتحديد المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، والذي يعد الانسب لهذه الدراسة، التي تتحدث عن العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي بمدينة الجلفة.

تعريف المنهج الوصفي:

يهتم المنهج الوصفي بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويمكن تعريف هذا المنهج بانه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، او هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها

كميا عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.
(حسام، 2007)

3/مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الأصلي:

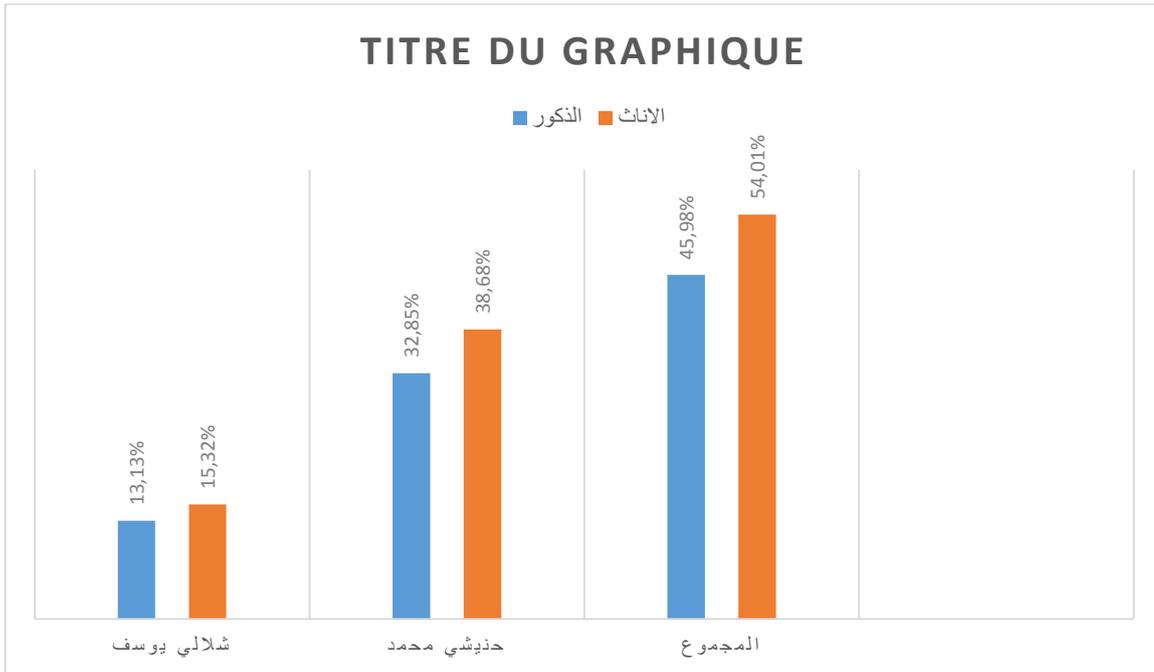
يقصد به المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة. (بوعلاق محمد، 2009)

ومن المعروف ان أحد اهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على ظاهرة المدروسة الى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث.

ويشتمل المجتمع الأصلي الذي اخذنا منه عينة بحثنا (137) تلميذا من سنة رابعة ابتدائي بمدينة الجلفة موزعين على ابتدائيتين.

عدد التلاميذ		اسم المؤسسة
ذكور	اناث	
18	21 بنسبة %15.32	شلاللي يوسف
45 بنسبة %32.85	53 بنسبة %38.68	حنيشي محمد الشمالية
63	74	مجموع
%45.98	54.01%	النسبة المئوية للمجموع

جدول رقم (2) توزيع افراد المجتمع الأصلي حسب المدارس وعدد التلاميذ



شكل رقم (1) يمثل اعمد بيانية لتوزيع افراد المجتمع الاصلي

العينة:

هي جزء من الدراسة الذي تجمع منه البيانات وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواني، 2007)

تحديد العينة:

تم تحديد نوع العينة بشكل قصدي أي عينة قصدية وهم تلاميذ الذين لديهم عسر قرائي وذلك بعد تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لعسر القراءة للدكتور فتحي زيات من خلال تقديمه للمعلمين لانهم على دراية كافية بالتلاميذ المعسرين.

وأیضا تطبيق اختبار القراءة الجهرية من اجل الفهم لتأكد فعلا من ان افراد العينة يعانون من عسر القراءة.

حيث اصبح عدد افراد العينة (32) تلميذا معسرا قرائيا حسب النتائج المتحصل عليها من بين (137) تلميذا مثلوا المجتمع الدراسة منهم: (17) تلميذ و(15) تلميذة وهم ممثلون في الجدول

التالي:

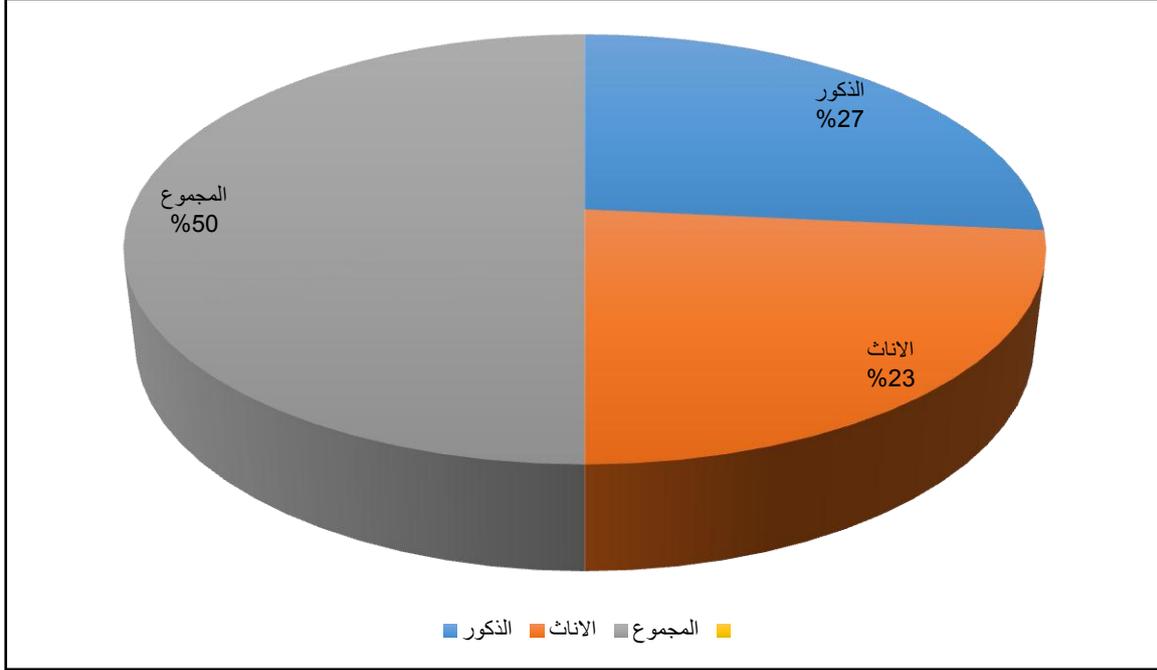
الجنس		عدد المعسرین	اسم المدرسة
اناث	ذكور		
7	11	18	شلاي يوسف
8	6	14	حنيشي محمد الشمالية
15	17	32	المجموع

جدول رقم (3) توزيع افراد العينة الذين لديهم عسر قراءة في المدارس حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	17	53.13%
اناث	15	46.87%
المجموع	32	100%

جدول رقم (4) توزيع افراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية

53.13 وفي حين %تبين نتائج الجدول (4) ان عدد ذكور (17) تلميذا ما يقابله نسبة عدد الاناث (15) تلميذة بنسبة % 46.87 ومنه نلاحظ ان نسبة الذكور المعسورين أكثر من الاناث.



شكل رقم (2) دائرة النسبية لتوزيع افراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية

4/حدود الدراسة

4-1/المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع "عسر القراءة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي بمؤسستين شلالي يوسف وحنيشي محمد الشمالية بولاية الجلفة.

4-2/المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 2018/02/04 الى 2018/02/13، وهذا في ابتدائية شلالي يوسف وابتدائية حنيشي محمد -الجلفة-

4-3/المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ سنة رابعة ابتدائي حيث بلغ عددهم (32) تلميذ وتلميذة.

5/أدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث اعتمدنا اداتين هما:

5-1/مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات (عسر) القراءة:

من اعداد الأستاذ الدكتور "فتحي مصطفى الزيات" مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربي

حيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة من تلاميذ في مصر والكويت والبحرين وكان عام 2007 ويستخدم هذ المقياس للكشف والتشخيص المبكر عن ذوي عسر القراءة، وهذا المقياس ثابت وصادق من نوع محكي المرجع، وهناك دراسة للباحثة قامت بحساب الصدق والثبات في البيئة الجزائرية نذكرها فيما يلي:

ثبات وصدق المقياس دراسة

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (33) تلميذ تتراوح اعمارهم ما بين (10 سنوات الى 12 سنة) حيث تحصلت الباحثة على النتائج التالية:

الفا كرومباخ بقيمة (0.91) عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه نلاحظ ان المعامل مرتفع ودال احصائيا ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

اما صدق المقياس فكانت نتائج كالتالي:

الصدق الذاتي (0.96)، ومنه نستنتج ان المقياس ثابت وصادق ويمكن تطبيقه.

ويتكون المقياس التقديري على 20 بندا تصف اشكال السلوك المرتبط بالصعوبة موضوع التقدير، وعلى القائم بالتقدير قراءة كل بند واختيار البديل الذي يصف على نحو أفضل ومدى انطباق السلوك الذي يصفه البند على التلميذ موضوع التقدير وهو موضح في الجدول رقم (5):

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
4	3	2	1	0

جدول رقم (5) يوضح تقديرات المقياس

معايير تصحيح مقياس القراءة من بطارية صعوبات التعلم:

الصعوبة	المعيار	مدى التقدير			
		عاديون	صعوبات خفيفة	صعوبات متوسطة	صعوبات شديدة
القراءة	الدرجة الخام	22-0	40-22	60-41	61 فأكثر
	المقابل المثوي	11-1	32-11	72-33	99-73

جدول رقم (6) معايير تصحيح مقياس القراءة من بطارية صعوبات التعلم

وقد تم اختيار بنود كل مقياس من خلال نتائج البحوث والكتابات النظرية حول الصعوبة حيث تم تحكيمها والتأكد من صلاحيتها من قبل عدد من المحكمين البارزين في مجال صعوبات التعلم وكذلك من خلال التحليلات الإحصائية الملائمة.

ويتم حساب درجات الخام للمقياس عن طريق جمع تقديرات المعلمين لجميع البنود ومن بين اساسيات تطبيق هذا المقياس حسب صاحبه:

* ان يفهم القائمون بالتقدير كيف يساعد هذا المقياس في تشخيص هذه الصعوبة.

* يجب ان يجيب عن المقياس شخص واحد بمعنى لا يمكن قبول إجابة الاب والمعلم على نفس الورقة.

* يجب ان يكون القائم بالتقدير على دراية جيدة بالتلميذ.

5-2/ مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي:

يتألف هذا المقياس من (36) فقرة توضح السلوكيات الاجتماعية التكيفية الإيجابية داخل المدرسة التي تؤدي الى نتائج إيجابية، حيث كان السلم الإجابة ثلاثي (ثيرستون) ويكون التصحيح: ابدأ (1)، أحياناً (2)، دائماً (3).

ويتكون هذا المقياس من ثلاثة ابعاد:

1/ مجال العلاقات مع الآخرين:

وينتضمن قدرة الطالب على تكوين علاقات مميزة مع زملاءه من خلال مشاركتهم الحديث والنشاطات المختلفة.

2/ مهارات ضبط الذات:

تتمثل في قدرة الطالب على التحكم في انفعالاته الاجتماعية المرتبطة بضبط الذات والتعاون مع الزملاء ضمن النظام المدرسي.

3/ مجال المهارات الاكاديمية:

تبين فقرات هذا البعد قدرة الطالب على أداء المهام التعليمية خاصة مهارة القراءة.

صدق المقياس:

وقد تم التأكد من صدق المقياس بتطبيقه على عينة التحليل الاحصائي وتتكون من 32 تلميذا عن طريق الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين الفئة الأعلى والفئة الأدنى وذلك بحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار 'ت' والنتائج موضحة في الجدول رقم (7) التالي:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	sig	"ت" الم/ج/دولة	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المقارنة
0.01							
دالة	62	0.00	2.6603	8.64	10.27	58.80	الفئة 10 العليا
					7.19	81.20	الفئة 10 الدنيا

يتوضح من خلال الجدول رقم (7) ان قيمة "ت" المحسوبة (8.64) عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يدل على ان المقياس صادق. وأيضا تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم (8)

مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.333	1
دالة عند 0.05	0.404	2

دالة عند 0.05	0.419	3
دالة عند 0.05	0.471	4
دالة عند 0.05	0.435	5
دالة عند 0.05	0.574	6
دالة عند 0.05	0.495	7
دالة عند 0.05	0.467	8
دالة عند 0.05	0.487	9
دالة عند 0.05	0.300	10
دالة عند 0.05	0.320	11
دالة عند 0.05	0.524	12
دالة عند 0.05	0.491	13
دالة عند 0.05	0.507	14

دالة عند 0.05	0.400	15
دالة عند 0.05	0.441	16
دالة عند 0.05	0.395	17
دالة عند 0.05	0.323	18
دالة عند 0.05	0.362	19
دالة عند 0.01	0.552	20
دالة عند 0.05	0.384	21
دالة عند 0.01	0.592	22
دالة عند 0.01	0.579	23
دالة عند 0.05	0.489	24
دالة عند 0.05	0.365	25
دالة عند 0.05	0.356	26
دالة عند 0.05	0.383	27

دالة عند 0.05	0.463	28
دالة عند 0.05	0.371	29
دالة عند 0.05	0.384	30
دالة عند 0.05	0.472	31
دالة عند 0.05	0.340	32
دالة عند 0.05	0.447	33
دالة عند 0.01	0.584	34
دالة عند 0.01	0.510	35
دالة عند 0.05	0.455	36

جدول رقم (8) يوضح قيم الارتباط بين فقرات المقياس

وعلى ضوء النتائج السابقة فقد استعملت الباحثة جميع فقرات مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وهذا يعني ان المقياس صادق ويمكن تطبيقه.

ثبات المقياس:

تم استخدام ثبات التجزئة النصفية وهي تجزئة المفردات او بنود المقياس او الاختبار الى نصفين متكافئين، ويتم ذلك بأخذ مفردات ذات الأرقام الفردية على حدي، والمفردات الزوجية على حدي ويطبق النصفان في نفس الوقت على افراد المجموعة

حيث في الدراسة الحالية استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ للتجزئة النصفية وجاءت النتائج كما يلي :

المتغير	عدد الفقرات	قيمة الفا
التكيف الاجتماعي المدرسي	36	0.85

الجدول رقم (9) لقيم الفا كرونباخ لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

يتضح من خلال الخصائص السيكومترية السابقة ان المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة وذلك لتمييزه بصدق وثبات عالي.

6/ الأساليب الإحصائية:

ويتضمن الأساليب التالية:

6-1/ المتوسط الحسابي:

هو حساب لدرجات افراد العينة على بنود الاختبار والمقياس ويعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها، واقتربها من المتوسط، وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع افراد العينة . (مقدم عبد الحفيظ، 2003)

6-2/ النسبة المئوية:

تم الاستعانة بها في الدراسة لوصف خصائص العينة وتحسب بالطريقة التالية:
(التكرار ÷ مجموع التكرارات × 100) (عباس محمد خليل واخرون، 2007)

6-3/ الانحراف المعياري:

هو واحد من طرق قياس التشتت في البيانات الإحصائية وهو اصلح هذه الطرق لقياس النسبة والمسافة. (صالح حسن الداهري، 2011)

6-4/ معامل الارتباط بيرسون:

يعد احد المؤشرات البارامترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين احدهما مستقل وثانيها تابع وتتراوح قيمته بين (1 و -1). (بوعلاق محمد، 2009)

6-5/ معامل الثبات:

الفا كرونباخ تم استعمالها لقياس الثبات لمختلف الابعاد في المقياس.

6-6/ اختبار "ت"

يستخدم في حساب دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير مرتبطة للعينات متساوية وغير متساوية.

(مقدم عبد الحفيظ، 2003)

ملاحظة: تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة ببرنامج (sp)

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1/ عرض نتائج الدراسة

2/ تحليل نتائج الدراسة

3/ مناقشة نتائج الدراسة

4/ مناقشة عامة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتبعة وبعد القيام بجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة، سنقوم بعرض النتائج وتحليلها طبقاً للفروض الموضوعية، وكذلك مناقشتها وتفسيرها.

1- عرض وتحليل الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة رابعة ابتدائي.

مستوى الدلالة	sig	درجة الحرية	R بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05						
غير دالة	0.18	30	0.242	12.10	49.37	عسر القراءة
				11.32	70.62	التكيف المدرسي

جدول رقم (10) طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى أفراد العينة

يوضح الجدول رقم (10) ان المتوسط الحسابي لعسر القراءة يقدر بـ 49.37 بانحراف معياري 12.10، والمتوسط الحسابي للتكيف المدرسي يقدر بـ 70.62 بانحراف معياري 11.32 وقد اشارت النتائج التي تم التوصل اليها من خلال استعمال معامل الارتباط "بيرسون" الذي يهدف الى ايجاد الارتباط بين عسر القراءة والتكيف المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.242) عند مستوى المعنوية 0.18 بمستوى الدلالة 0.05 يتبين لنا انه توجد علاقة ضعيفة بين المتغيرين، ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين ومنه نقبل

الفرضية الصفرية ، التي تقول انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عسر القراءة التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي. وهذا ما يدل على ان عسر القراءة راجع الى مشكل في الاعصاب وليس مشكل في التكيف التلاميذ داخل المدرسة، وهذا ما تأكده دراسة "دالبي" 1979 التي سلطت هذه الدراسة الضوء على النظام العصبي المركزي في اضطرابات القراءة، واعتبرته أساس الفشل القرائي وبتحديد تلف المخ كسبب للعسر القرائي النمائي وأشارت النتائج الدراسة الى ضرورة التركيز على نظرية النطق وإعادة التشكيل وتضيف الدراسة الى ان مصطلح عسر القراءة يكون تحديده اجرائيا بعد عزل جملة من العوامل على التوالي (الاضطرابات الانفعالية، الحرمان البيئي، التدريس الغير ملائم)، وهناك دراسة القصاص والجمعية التي تعارضت مع دراستنا حيث توصلت الى النتائج التالية: توصلت الدراسة الى معاناة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لسوء التكيف المدرسي اكثر من الطلبة العاديين، فروق دالة احصائيا بين المرحتين الاعدادية والثانوية في التكيف لصالح المرحلة الاعدادية.

2-الفرضية الجزئية الاولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في عسر القراءة بين الذكور والاناث (الجنس) لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي تعزي لصالح الاناث.

عسر القراءة الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة 0.05
الذكور 17	51.94	13.54	1.290	62	0.10	غير دالة
الاناث 15	46.47	9.88				

جدول رقم (11) الفروق بين الذكور والاناث في متغير عسر القراءة لدى افراد العينة

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للذكور يقدر بـ 51.94 وهذا بانحراف معياري يقدر بـ 13.54، اما بالنسبة للاناث فيقدر المتوسط الحسابي بـ 46.47 وهذا بانحراف

معياري يقدر بـ 9.88. وقد اشارت النتائج التي تم التوصل اليها من خلال استعمال اختبار "ت" الذي يهدف الى ايجاد الفروق بين الجنسين في متغير عسر القراءة، حيث بلغت قيمة (ت) 1.290 عند درجة الحرية 62 ومستوى المعنوية 0.10 اكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه يتبين لنا انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في متغير عسر القراءة، ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تقول بوجود فروق ذات دلالة احصائية في عسر القراءة بين الذكور والاناث تعزى لصالح الاناث، ومنه نلاحظ انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير عسر القراءة، ونقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. وهذا ما يتوافق مع الدراسة مراح احمد تقي الدين 2015 والتي كانت نتائجها كالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في عسر القراءة لدى عينة الدراسة.

3- الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث لدى عينة من تلاميذ سنة رابعة ابتدائي.

التكيف المدرسي الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة 0.05
الذكور 17	69.17	14.90	0.76	62	0.011	دالة
الاناث 15	72.26	4.97				

جدول رقم (12) الفروق بين الذكور والاناث في متغير التكيف المدرسي لدى افراد العينة

يوضح الجدول رقم (12) ان المتوسط الحسابي للذكور يقدر بـ 69.17 بانحراف معياري 14.90، والمتوسط الحسابي للاناث يقدر بـ 72.26 بانحراف معياري 4.97 فكانت النتائج المتحصل اليها

من خلال استعمال اختبار "ت" الذي يهدف الى ايجاد الفروق بين الجنسين في متغير التكيف المدرسي ان قيمة ت 0.76 عند مستوى المعنوية 0.011 ومستوى الدلالة 0.05، ومن خلال ما تم التوصل اليه من نتائج نلاحظ ان مستوى المعنوية اقل من 0.05 أي توجد علاقة بين التكيف المدرسي والجنس تعزى لصالح الاناث لان المتوسط الحسابي اكبر من متوسط الذكور، ومنه يتبين لنا انه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير التكيف المدرسي تعزى الى الاناث، ومنه يمكننا قبول فرضية بحثنا التي تقول بوجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث. وهذا ما تأكده دراسة سراية 2014 والتي كانت نتائجها كما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي لصالح الذكور.

2/ مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 / مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات يتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي. ومنه نستنتج ان التكيف المدرسي لا علاقة له بعسر القراءة لدى عينة الدراسة، وهذا ما تأكده بعض التعريفات التي تناولت عسر القراءة نذكر منها: قدمت الجمعية العالمية للديسلوكيا تعريفا محددًا للديسلوكيا بطريقة علمية وهو الديسلوكيا هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ ، تتميز بمشكلات في دقة او سرعة التصرف على المفردات والتهجئة السيئة وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الصوتي) للغة ، ودائما غير متوقعة عند الأفراد إذا قورنت بالقدرات المعرفية الاخرى مع توفر وسائل التدريس الفعالة والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات القراءة ، الفهم وقلة الخبرة في مجالاً للقراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد. (بطاطية، بوكاسي، 2013)

وهي اضطرابات عصبية اساسها وراثي فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والتهجي والخط والرياضيات ولا ترجع إلى نقص الدافعية ،

والضعف الحسي ، والظروف البيئية او التربوية غير المناسبة ، أو ظروف محددة اخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف.

يحدد الزيات أن عملية القراءة تنطوي، وهناك النظرية العصبية او العضوية تؤكد ذلك: ترجع هذه النظرية عسر القراءة الى اصابة في دماغ الطفل، وجل الاعمال التي نادت بهذه النظرية تمت في كندا والولايات المتحدة الامريكية، حيث لاحظ بعض المختصين ان فحوصات 63من 95 حالة عسيرى القراءة، وتعتبر من اقدم النظريات التي تقول بان مصدر عسر القراءة اصابات غير ظاهرة تمس مراكز اللغة في الدماغ.

2-2/ مناقشة فرضية جزئية الأولى:

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في عسر القراءة لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي. أي ان عسر القراءة نجده عن الذكور والاناث لأنه لا يوجد فرق كبير بين متوسطات الجنسين، قد نفسر هذا الفشل في القراءة الى نقص التحفيز من طرف الوالدين او ضعف طريقة التدريس لان فشل المعلم في ادارته وتعديل اسلوبه في التدريس بما يمكن الطفل من التعامل معها بصورة ايجابية فيعوض العجز في جانب بالاعتماد على جانب اخر اي ان عدم كفاءة طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والانشطة التعليمية وطرق التدريس وإعطاء الواجبات والمتابعة والتقويم والعلاج داخل الفصل لها دور في صعوبة القراءة لدى المتعلمين، او ربما يرجع سببها الى ظروف اقتصادية او اجتماعية او ثقافية تحول دون نجاحهم فتؤثر هذه الظروف بطريقة او الأخرى على تحصيلهم في مادة القراءة، كما للأسرة دور مهم في تحصيل الطفل فالأسرة تعد من اهم المصادر التي تدعم الطفل وترغبه وتحبب المادة الدراسية اليه وذلك بالحرص الكافي، ويمكن ان يعود عدم وجود فروق بين الجنسين الى أساليب التنشئة الاجتماعية، حيث الدراسات ان البيئة أصبحت تعطي فرصا متكافئة للجنسين وكذلك فرص التعليم المتكافئة بين الذكور و الإناث دون تمييز بينهما.

2-3/ مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات يتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي، ومن خلال مراجعة الباحثة للعديد من

الدراسات السابقة التي اهتمت بالتكيف المدرسي، وجدت تعدد في وجهات النظر التي قدمت من قبل، ولكنها جميعها تصب في مجرى واحد وهي حسن علاقة الطالب بالبيئة المدرسية، حيث عرفه ديفيد وتشان بانه "تلاؤم الطالب مع ما تطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف تعمل على تطويرها لدى الطلبة".

حيث ان التكيف المدرسي هو نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وينظر الى عملية التكيف المدرسي بانها محصلة تفاعل عدد من العوامل وهي: القدرات العقلية والميول التربوي، والاتجاهات نحو النظام، والحالة النفسية والظروف الاسرية بشكل عام، ولعل أكثر العوامل ارتباطا بالتكيف هو القدرة التحصيلية لدى الطلبة. (الطاهر، 1988)

ويشير المجالي الى ان التكيف المدرسي، هو تفاعل الطالب مع الجو المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح والذي ينعكس على انتاجيته وتقبله لمنظومة الاتجاهات والقيم التي تعمل المدرسة على توفيرها، فالطلبة المتكيفون مدرسيا يحصلون على نتائج دراسية مرتفعة ويشاركون في الأنشطة والبرامج المدرسية بكل فاعلية. (المجالي، 2006)

يرى رواد النظرية السلوكية أمثال "واطسون وسكنر" بان عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، ان السلوك التكيفي يستمل على خبرات تشير الى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة، والتي ستقابل بالتعزيز او التدعيم، ويعتقدان بانه من غير الممكن ان تتمو عملية التكيف عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق التلميحات البيئية او اثباتها وبين كل من (بولمان و كراسنر) انه عندما يجد الفرد ان علاقته مع الاخرين لا تعود عليه بالإثابة فانه قد ينسلخ عنهم وييدي اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك ان يأخذ هذا السلوك شكلا شادا او غير متوافق اما "باندورا" فقد رفض التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقول بتشكيل طبيعة الانسان بطريقة الية ميكانيكية، حيث اكد بان السلوك وسمات الشخصية ماهي الا نتاجا للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية منها النمذجة والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، كما اعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طرق التقليد والكفاية الذاتية حيث يعتقد ان لمشاعر الكفاية اثرها المباشر في تكوين السمات التكيفية او غير التكيفية. (ساعد، 2011)

4/ مناقشة عامة:

يعد عسر القراءة من المشكلات التعليمية التي تخص الجانب الأكاديمي والتي يعاني منها المعلم والتلميذ على حد سواء، حيث انه اضطراب يعيق تعلم التلميذ لجميع المواد الدراسية التي تحتاج الى القراءة، لهذا تطرقنا في دراستنا هذه الى موضوع عسر القراءة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وتوصلنا الى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين عسر القراءة والتكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في عسر القراءة تعزى لصالح الاناث لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التكيف المدرسي تعزى لصالح الاناث لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- نستنتج مما سبق ان معظم الفرضيات لم تحقق وهذا لا يمنعنا من اقتراح ما يلي:
- تعويد الطفل على القراءة كالقصاص المصورة وهو في سن مبكرة.
- تخصيص حصص ترفيهية حول القراءة وتعزيز التلميذ ودعمه اكثر ليحسن مهاراته فيها.
- توعية الأباء والمعلمين على التعامل الجيد مع التلاميذ ذو صعوبات القراءة.

المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع بالعربية:

- إبراهيم لطفي طلعت، 2000، جماعة الاقران ومشكلة التغيب عن المدرسة، مجلة شؤون اجتماعية، العدد (67).
- احمد السعيد، 2009، مدخل الى الدسيلكسيا، د ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- احمد عبد الكريم حمزة، 2008، سيكولوجية عسر القراءة، ط1، دار الثقافة، عمان.
- احمد مصلح الصالح، 1996، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافية، الرياض.
- امانى محمد ناصر، 2006، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، كلية التربية، جامعة دمشق، قسم تربية خاصة.
- اني ديمون، 2006، الدسيلكسيا اضطراب اللغة عند الأطفال، ترجمة ايناس صادق ولميس الراعي، ط1، مجلس الأعلى للثقافة.
- بوغلاق محمد، 2009، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية، ط2، الامل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- بطاطية زوليخة، بوكاسي فاطمة، 2012، علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اكلي، البويرة.
- بقشة سماح، 2008، المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الارشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- جابر، جابر، وكناني، علاء، 2002، معجم عمم النفس المعاصر، ادار النهضة العربية، القاهرة.
- حامد الديب، 2000، فلسفة التكيف النفسي الاجتماعي في المدارس الرياضية، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- حسام هشام، 2007، منهجية البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات، الجزائر.

المراجع

- الحيلة محمد، 2000، اثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لي مستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- داوود، نسيمه ويحي، خولة، 1999، علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية، دراسات، 26(2).
- الرفاعي نعيم، 1982، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف المدرسي، ط6، المطبعة التعاونية، دمشق.
- الرفوع ، محمد احمد، القرارة، احمد عودة، التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد(20)، العدد(2).
- رشيد زراوني، 2007، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر.
- زكرياء احمد الشربيني، 1998، مشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الزيات فتحي مصطفى، 1998، صعوبات التعلم النظرية والشخصية والعلاجية، ط1، دار النشر للجامعات.
- سالم بن ناصر الكحالي، 2011، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سامي محمد ملحم، 2002، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1، الأردن.
- سارية، الهادي، 2014، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15.
- السرحان، رضوان، 2000، رضوان العلاقة بين السمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت، رسالة ماجستير غير منشورة، المفرق، الأردن.
- سعاد ابراهيمي، 2003، ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي دراسة مقارنة بين أطفال معاقين سمعيا ومدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1، مكتبة انجلو المصرية للنشر، مصر.
- سميرة ركزة، فائزة صالح الاحمدي، 2016، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، بدون طبعة، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.
- شرفوح البشير، 2006، انعكاسات عسر القراءة على السلوك العدوانى لدى المعسرين، أطروحة دكتوراة دولة غير منشورة، جامعة الجزائر.
- الطاهر، محمد سليم، 1988، الفروق في التكيف الأكاديمي بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة الجامعة الأردنية للذكور والاناث في التخصصات المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الأردن.
- الطراونة نايف، الفنيخ، لمياء سليمان، 2012، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (20)، العدد (01).
- عباس، فردوس، 2015، السلوك التوكيدي وعلاقته للتكيف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية، جامعة بابل، العدد (23).
- عباس محمد الخليل واخرون، 2007، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسر، عمان.
- عمار بوحوش، 1995، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عوض محمد بلسم، غارت عيسى، 2000، التوافق الاجتماعي بين الانسان ومجتمعه، مطبعة الامل، قبرص.
- العصيمي، سلطان حاصن مفرح، 2010، ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع

- العويسي، رجب علي بن عبيد، 2003، مدير المدرسة وتحديات العولمة،
- علي تعوينات، 1998، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الغامدي عبد الله، 2003، النشاط الطلابي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القرميطي عبد المطلب امين، 1988، صعوبات التعلم، بدون طبعة، عالم الكتاب للنشر، مصر.
- قحطان احمد الظاهر، 2004، صعوبات التعلم، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- القصاص، خضر محمود، الجمعية خالد بن ناصر، 2013، العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغري العمر والمستوى الدراسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(2)، العدد (9).
- كريمة بوفلاح، 2007، دراسة وتحليل استراتيجيات التعرف على الكلمة المكتوبة عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- كمال محمد علي، 2003، صعوبات التعلم الأكاديمي بين الفهم والمواجهة، بدون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- المجالي عرين، 2006، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العز السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والاكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الامارات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- مرياح تقي الدين، 2015، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، رسالة ماجستير في علوم التربية غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو.
- محمد صبحي عبد السلام، 2009، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ط1، دار المواهب، الجزائر.
- محمد عوض الله السلام، 2008، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد السيد الهابط، 2003، التكيف والصحة النفسية، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- مقدم عبد الحفيظ، 2003، الإحصاء النفسي والقياس التربوي، ط2، ديوان النشر، مصر.

المراجع

- نصره محمد عبد المجيد جلجل، 1995، العسر القرائي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- هشام حسن، 2000، طرق تعلم الأطفال القراءة والكتابة، بدون طبعة، الدار العلمية الدولية للمشر والتوزيع، الأردن.
- هناء إبراهيم صندقلي، 2008، من صعوبات التعلم دليل الالهل والأساتذة، ط1، دار النهضة، بيروت.
- هيثم يوسف، راشد الريموني، 2008، أثر البرامج التدريبية لذي صعوبات التعلم في انجاز الدراسي ومفهوم الذات، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

قائمة المراجع بالأجنبية:

- ESTIENNNE F ,1973, Langage et dysorthographie, ed.Universitaiae , paris.
- Eysenck HJ ,1972, Encychopedio of psychology, vol.(I). w. Avomhd, R Meill.Search, press, london.
- MAZAUX J,1990, GUEGAN J, La lecture, ed. Harmatton, paris.
- Simons, da,1994, setn, k and john w3s, Human Adgustment WM, C, BROW Publishers, New york.

الملاحق

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي للطلبة ذوي الصعوبات التعلم
(عسر القراءة)

اسم الطالب:

الصف:

العمر:

الجنس: ذكر / انثى

نوع الصعوبة:

التعليمية:

زميلي المعلم، زميلتي المعلمة ارجو قراءة كل فقرة من الفقرات المقياس بعناية ووضع إشارة (+) في الخانة التي تناسب مستوى الطالب وتتطابق مع سلوكه ما امكن، علما ان هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغاية البحث العلمي فقط:

ابدا: لا يظهر السلوك محدد او لم تتح لك الفرصة لملاحظة السلوك.

أحيانا: يظهر السلوك بين الحين والأخر اعتمادا على مدى استمرارية هذا السلوك.

دائما: يظهر السلوك محدد.

ملاحظة: الرجاء القيام بإكمال كافة بنود المقياس

	التكيف الاجتماعي المدرسي	ابدا	أحيانا	نادرا
01	يبحث عنه الرفقاء للمشاركة في النشاطات المدرسية			
02	يتقبل النصح من قبل المعلم			
03	يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل			
04	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون اليه			
05	يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات المدرسية			
06	يفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين			
07	يتحدث باسم المجموعة اذا طلب منه ذلك			
08	يصغي وينفذ توجيهات المعلم			
09	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات المدرسية			

			يتجنب الحديث مع الاخرين في الصف	10
			يمتلك مهارات او قدرات تنال اعجاب رفاقه في الصف	11
			ينجز المهام المطلوبه منه بالتعاون مع أي زميل	12
			ينهي النشاطات المدرسية في الوقت المحدد	13
			يسال عن المجال المطروح بشكل مباشر	14
			يلتزم بقوانين الصف	15
			يتصرف بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة	16
			يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة اليها	17
			يتفاعل مع نوعية مختلفة من الرفقاء في المدرسة	18
			يتقبل الطلبة الاخرين داخل الغرفة الصفية	19
			ينتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدراته	20
			يختار المجموعة التي يرد مشاركتها النشاط في الصف	21
			يراعي مشاعر الطلبة الاخرين	22
			يطلب توضيحا للمعلومات بطريقة مباشرة	23
			يبادر وينظم للمناقشات مع الرفقاء	24
			يدخل بطريقة ملائمة مع رفاقه في النشاطات المدرسية	25
			لديه مهارات قيادية جيدة	26
			يتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية	27
			يمدح مساهمات او إنجازات الاخرين	28
			يكون حازما بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف منه ذلك	29
			انتقاله من نشاط صفي لنشاط صفي اخر يكون بشكل سليم وملائم	30
			يتفاهم مع رفاقه إذا استدعى الامر ذلك	31
			ينظر الى رفاقه باحترام	32
			يضبط اعصابه عندما يغضب	33
			يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرف الصف بدون حث	34
			يتعاون مع الطلبة الاخرين في مواقف متنوعة	35
			يظهرا قدرا من التحكم بالذات او ضبط الذات	36

